دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تأثير التصميم والإخراج الصحفي على القراء
المصدر:	مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
الناشر:	كلية الإمارات للعلوم التربوية
المؤلف الرئيسي:	أمين، إكرام فريدون حمة
المجلد/العدد:	ع22
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2018
الشهر:	أبريل
الصفحات:	330 - 355
رقم MD:	909993
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	وسائل الإعلام، الصحافة، الإخراج الصحفي، الصورة الفوتوغرافية، الرسوم اليدوية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/909993

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

JALHSS
مجلة الفنون والأدب
وعلوم الإنسانيات والاجتماع
www.jalhss.com
ISSN online: 2414 – 3383
ISSN print: 2616-3810
العدد (22)
نيسان - أبريل 2018

تأثير التصميم والإخراج الصحفي على القراء

مدرس مساعد
اكرم فريدون حمةامين
طالب الدكتوراه في كلية الآداب
جامعة صلاح الدين
كوردستان- العراق

الخلاصة

يعد الإخراج الصحفي عملية فنية وصحفية لها طابعها الجمالي والوظيفي. فهو خطوة مهمة من خطوات إصدار الجريدة، والتي تعنى بعرض المادة التحريرية على الصفحة بشكل جذاب ومُلفِتِ لنظر القارئ. وقد أدت المنافسة الحادة بين الجرائد على اختلاف اتجاهاتها إلى البحث عن أساليب تؤكد بها بقاءها واستمراريتها وإبراز شخصيتها. فالإخراج الصحفي أحد الفنون الصحفية التي تساعد في تميز جريدة على أخرى، من خلال عرض المضمون بشكل واضح للوصول الى جذب انتباه القارئ، ويتم ذلك بتوظيف العناصر التيبوغرافية أو الوحدات الطباعية وتطويعها بما يتناسب مع المضمون والسياسة العامة للجريدة. إن العلاقة بين الإخراج الصحفي وتوجهات الجريدة تقوم على أساس إن الإخراج يخدم المضمون ويظهره في قالب فني يسهل على القارئ عملية القراءة والمتابعة، حيث تجد الجريدة لنفسها أسلوباً متميزاً في تقديم المضمون. ان التطور التكنولوجي الكبير الذي حصل في وسائل الاتصال بشكل عام والصحافة بشكل خاص كان له اثر كبير في مضمون وشكل الجريدة، والذي أدى بدوره الى تطور الإخراج الصحفي من خلال ظهور مجموعة كبيرة من برامج التصميم المتخصصة، بفضل تقنيات النشر المكتبي، وما وفره التطور التقني الهائل في مجال الطباعة، والذي انعكس بدوره على تطور الجرائد على اختلاف اتجاهاتها، ومواكبة المنافسة فيما بينها للاستحواذ على القارئ وتحقيق اهدافها.

The Influence of design and Press Direction on the Readers

Assistant Lecturer
Akram Faridoun Hamameen
PhD student in Faculty of Literature
University of Salahaddin
Kurdistan - Iraq

ABSTRACT

Journalism is an artistic and journalistic process of aesthetic and functional character. It is an important step in the issuance of the newspaper, which means presenting the editorial material on the page in an attractive and interesting manner for the reader to see.The sharp competition between newspapers in different directions has led to the search for ways to confirm their survival, continuity and personality. Journalistic output is one of the journalistic arts that helps to distinguish one newspaper over another, by presenting the content clearly in order to attract the attention of the reader, and this is by employing the typographic elements or printing units and adapting them in proportion to the content and general policy of the newspaper. The relationship between the journalistic output and the directions of the newspaper is based on the fact that the output serves the content and shows it in a technical format that makes it easy for the reader to read and follow. The newspaper finds itself a distinct method in presenting content.The great technological development achieved in the media in general and the press in particular has had a great impact on the content and format of the newspaper, which in turn led to the development of the press output through the emergence of a large range of specialized design programs, thanks to the technologies of desktop publishing, In the field of printing, which in turn reflected on the development of newspapers in different directions, and keep pace with competition among themselves to acquire the reader and achieve its goals.

المبحث الأول
خطوات البحث ومنهجيته

أولاً: أهمية البحث

يرتبط الإخراج الصحفي ارتباطاً وثيقاً بالفنون الصحفية الأخرى، فلم يعد في مقدور الجرائد تقديم المضمون الجيد بدون إخراج جيد، فالصحيفة هي شكل ومضمون يكمل أحدهما الآخر، لذا بات من الضروري جذب انتباه القارئ إلى المضمون بتوظيف العناصر التيبوغرافية أو الوحدات الطباعية وتطويعها بما يتناسب مع طبيعة هذا المضمون والاتجاهات العامة والخاصة للصحيفة.

إن اهمية البحث تتجلى في الفائدة التي سيحصل عليها المخرجون العاملون في المؤسسات الصحفية والدارسون في مجال الصحافة على وجه الخصوص من ادراك وفهم للأساليب الاخراجية والعناصر التيبوغرافية المستخدمة في الصفحة الأولى، بوصفها تمثل الواجهة الثانية للصحيفة فضلاً عن مضمونها المنوع.

كما أن البحث سيرصد التطورات التي شهدها الإخراج الصحفي في ظل توظيف التقنيات الحديثة في مجال التصميم والإخراج الصحفي.

وتعتبر الصفحة الأولى من أهم صفحات الصحيفة لأنها الوحيدة التي تنال اهتمام القارئ، ومن خلالها يمكن أن تجذب القارئ وتجعله يلتقط الصحيفة، أو يتغاضى عنها ويتركها الى غيرها.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

جاء اختيار هذا الموضوع لأسباب عديدة منها:-

1- قلة الدراسات الأكاديمية حول موضوع الإخراج الصحفي بشكل عام، والإخراج الصحفي في إقليم كوردستان العراق

2- معرفة الباحث بالإخراج الصحفي الكوردي من جهة، وترجمته للعديد من المقالات والبحوث العربية إلى اللغة الكوردية، من جهةٍ أُخرى، ومن ثَم نشرها في المجلات الكوردية وصحفها.

3- الصحيفتان المختارتان للبحث قريبة من الموقع الجغرافي للباحث، إذ يقع مركزه الرئيس في مدينة السليمانية و اربيل في إقليم كوردستان العراق.

ثالثاً: أهداف البحث

يمكن تلخيص أهداف البحث بما يلي:-

1. التعرف على الأساليب المستخدمة في إخراج الصفحة الأولى
2. التعرف على السمات التيبوغرافية التي تميز إخراج الصفحة الأولى
3. للتعرف على برامج التصميم المستخدمة في الإخراج الصحفي.
4. تحديد حجم مسؤولية المخرج الصحفي في المطبوعة.
5. تشخيص المشاكل الإخراجية الجمالية في الصحف.
6. التعرف على مفهوم التوازن ومدى اعتماده في مخططات صفحات الأولى
7. التعرف على الأنماط الإخراجية المتبعة في إخراج الصفحة الأولى وتقويم الخبرة الإخراجية

رابعاً: التساؤلات

و تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:-

1. ما هو مفهوم الإخراج الصحفي وما طبيعة الإخراج الصحفي الجديد في الشؤون الاخراجية؟
2. ما هي العناصر التي تشكل الأنماط الجديدة في الإخراج الصحفي؟

3. هل أنّ البرامج الكومبيوترية المستخدمة في الصحف الكوردية تتلائم مع التطورات التقنية في الإخراج الصحفي؟
4. هل استفادت الأولى الصحيفة من مدارس الإخراج الصحفي المتداولة عالمياً؟
5. هل استطاعت الصحيفة مراعاة النواحي الجمالية المطبقة عالمياً من الإخراج الصحفي؟
6. هل إن التقنيات المستخدمة في الإخراج الصحفي في الصحيفة الكوردية لها تأثير في مستوى الجمالية؟
7. ما مدى استخدام الصورة في الإخراج الصحفي؟
8. ما مدى تطبيق الصحيفة للأسس والأساليب العلمية في الإخراج الصحفي؟
9. ما هي العناصر التيبوغرافية أو الوحدات الطباعية المستخدمة في الصحيفة؟

خامساً: الدراسات السابقة

هي من أهم الركائز العلمية التي يستعين بها الباحث في زيادة معرفته وتساعده في الاطلاع على أنواع متعددة من المناهج العلمية المتبعة، "فضلاً عن أن هذه الدراسات تقود الباحث إلى تحديد مشكلة بحثه وتمكنه من بحثها بصورة وافية وكذلك يستفيد فيها الباحث من الناحية المنهجية واختيار الفئات و نوعية تحليل الفئات .. وتعريف المتغيرات وتحديد الأدوات التي تستخدم في جمع المعلومات ووضع خطة البحث".

1- سحر فاروق الصادق بدر."الإخراج الصحفي في الصحف المصرية من 1960 حتى 1990: دراسة للقائم بالاتصال". رسالة ماجستير.

2- أشرف محمود حسن صالح."إخراج الصحف النصفية الرياضية دراسة تطبيقية مقارنة للصحف المصرية الصادرة خلال الموسم الرياضي 1978/77 ومشروع إخراجي متكامل لصحيفة نصفية رياضية نموذجية تصدر في مصر". رسالة ماجستير.

3- سعيد محمد الغريب."إخراج الصحف الحزبية في مصر: دراسة تطبيقية على العناصر التيبوغرافية في صحف مايو، الوفد، الأهالي في الفترة من 1982 – 1988". رسالة ماجستير.

4- أحمد محمد محمود."تصميم الصفحات المتخصصة في الصحف المصرية". رسالة ماجستير. (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1992) 695 صفحة.

5- ياسر أبو المكارم عبد العزيز." إخراج غلاف المجلات الأسبوعية المصرية. دراسة تطبيقية مقارنة خلال الفترة من 1990-1993". رسالة ماجستير. (القاهرة: قسم الصحافة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1997) 268 صفحة.

6- ميادة محمد قاسم شمهان."أساليب الإنتاج الصحفي وتأثيرها على إخراج الصحف اليمنية: دراسة تحليلية وميدانية". رسالة ماجستير. (القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، 2003) 355 صفحة.

7- دراسة كرازيلا أكرم اسطيفان الموسومة (تحول الإخراج الصحفي في الصحف العراقية من الحجم الاعتيادي إلى الحجم النصفي دراسة تطبيقية على صحيفة الثورة العراقية للمدة من 1993-1995) وهي رسالة ماجستير تقدمت بها إلى مجلس كلية الآداب جامعة بغداد لعام 1998.

8- شريف درويش مصطفي اللبان." إخراج الصحف الأسبوعية دراسة تطبيقية على صحيفة أخبار اليوم في الفترة من 1944-1988". رسالة ماجستير.

(القاهرة: قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1990) 677 صفحة.

9- أشرف محمود حسن صالح."دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء في تطوير الإخراج الصحفي: دراسة تطبيقية لصحف دار التعاون" رسالة دكتوراه. (القاهرة: قسم الصحافة والنشر كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1983)796 صفحة.

سادساً: تحديد المصطلحات

1- الجرائد: "هي مطبوعات دورية، وغالباً تكون يومية، وتتضمن مواد تدور وتتعلق بالوقائع والأحداث الراهنة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والرياضية...الخ وهي تصدر بالقطع الكبير لصفحاتها".[1]

2- العناصر التيبوغرافياTypography والكرافيكية: "ويقصد بها الوحدات الطباعية التي تستخدم في بناء الصفحة، أي أنها البنية الأساسية للصحيفة".[2] "وتشمل حروف المتن، وحروف العناوين، والصور والرسوم، والجداول والفواصل والألوان".[3]

3- الماكيت: وهو "نموذج لصفحة الصحيفة، يكون مطابقاً للصفحة الأصلية في عدد الأعمدة أو المسافات بينها وما إلى ذلك، وقد يكون بحجم الصحيفة نفسها أو أصغر، وهذا النموذج هو الذي يخطط عليه المخرج الصحفي شكلاً لتصميم الصفحة وتوزيع المواد عليها"

4- الشبك: وهو "اللون الذي يكون وسط اللونين الأساسيين في الطباعة الأبيض والأسود ويكون أقرب إلى اللون الرمادي كما يمكن تجهيزه بألوان أخرى كالأحمر والأزرق. ويستخدم الشبك كأرضيات للمواد التحريرية كما يستخدم مع الصور لتضفي عليها إبرازاً ووضوحاً"

5- البنط (point): "عبارة عن وحدة قياس حجم الأحرف ويساوي 1/72 من البوصة".[4]

6- الميزمباجAlmizmbaj: هو توزيع الوحدات التيبوغرافية فوق حيز الصحيفة وفق خطة معينة.

7- جورنالستك ميك آب: صحفي ، ميك أب علم اللسانيات الحديث في العالم الصحافة

8- الصحف عادية الحجم Normal-sized newspapers: وتختلف مساحة الصفحة من حيث الطول والعرض بين الصحف العادية ذات الحجم الكبير والصحف النصفية (التابلويد)، إذ يتراوح طول الصحيفة العادية من 53 إلى 56 سنتمتراً وعرضها من 41 إلى 43 سنتمتراً أما عرضها فيبلغ حوالي 25 إلى 27 سنتمتراً، أما الصحف الأخرى التي فارتأت لنفسها حجماً يقع بين الصحف العادية والنصفية كصحيفة (لوموند) الفرنسية. اما أعمدة الصفحة في معظم الصحف العادية فيصل إلى ثمانية أعمدة في حين يصل عدد أعمدة الصحف النصفية إلى خمسة أعمدة.

9- صحف التابلويد (النصفية): الصحف النصفية هي نوع من الصحف مساحته نصف مساحة الصحيفة العادية، ومواصفاته القياسية. واهتمت الصحافة النصفية الأولى في العالم بالصورة والعنوان كعناصر طباعة أساسية، إلى الحد الذي جعل أغلبها مصوراً. وجاء الاهتمام بالصورة والعنوان على حساب المساحة المخصصة للمتن.

10- الصحافة الصفراء Yellow journalism: "هي صحافة الإثارة والفضائح، ساعد على نشوئها الناشر والصحفي وليم راندولف هيرست(1863 -1951)، وقد كانت له في كل ناحية من نواحي الولايات المتحدة الأمريكية صحيفة أو مجلة. انتهج في نشر الأخبار نهجاً مثيراً، فأظهر الفضائح والجرائم مما ساعد علي نشوء الصحافة الصفراء. سميت بالصحافة الصفراء نظراً لأنها كانت تطبع على أوراق صفراء رخيصة الثمن وقد تكون الصحف الصفراء يومية أو أسبوعية أو شهرية أو دورية"[5].

11- الكور Cor: وحدة قياس طول السطر (عرض العمود)، ويساوي 1/3 سم.

12- السيسيروCicero : وحدة خطية من نوع وحجم أكبر قليلاً.

13. البيكا: يشير (بيكا) إلى وحدة قياس تساوي 6/1 من البوصة أو 12 نقطة. بيكا ونقاط ويمكن استخدامها بشكل تبادلي واستخدم typographers العديد من البيكات كوحدة قياس خاصة من أجل القياس.

14. مانشيتManchette - عنوان رئيسي Headline:

15. الترويسة – رأس الصفحة:

16. دستور العناوين: راجع مائة سؤال في الإخراج الصحفي.

17. الفواصل: مثل فواصل الأعمدة التي تمثل نقطة الإدراج في الموقع الذي ترغب في إدراج الفاصل فيه.

---

(1) اديب خضور, مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة، دمشق، المكتبة الإعلامية، ط2، 2000, ص10.
(2) اشرف صالح, تصميم المطبوعات الإعلامية، القاهرة، الطباعي العربي للنشر والتوزيع،1986, ص1.
(3) سعيد الغريب النجار, مدخل الى الإخراج الصحفي، القاهرة، المصرية اللبنانية،2001, ص13
(4) إبراهيم امام , فن الإخراج الصحفي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1957, ص72.
(5) اديب خضور, المصدر السابق، ص64.

18. الكاشيدة Alkacedh : وهي فواصل توضع بين أحرف الكلمات يقوم بتوسيع عرض الكلمة وكذلك بضبط الأسطر لتحسين الشكل.

المبحث الثاني
نشأة وأساليب الإخراج الصحفي

مفهوم الإخراج الصحفي وتعريفه وأهدافه

أولاً: مفهوم الإخراج الصحفي

خلط باحثون كثيرون بين(الإخراج) و (التصميم) و (التيوبوغرافيا)، على أساس انها متطابقة بعضها مع البعض في حين أنَّ المعنى اللغوي و الاصطلاحي لكل منها يختلف اختلافاً واضحاً أو كبيراً.

إذ وردت كلمة إخراج بمعنى إخراج الشيء وإبرازه وإظهاره للوجود من خلال التنويع في العرض "خرج اللوح تخريجاً أي كتب بعضاً وترك بعضاً وخرج العمل جعله ضروباً والواناً".[1]

وجاء أيضاً بأنه "ترتيب المواد الطباعية المُنَضَّدة على شكل أعمدة أو صفحات".[2]

وعرف بأنه "وضع الأخبار في ميزانها الصحيح أو ترتيبها الصحيح".[3]

وعرفّ كذلك بأنهُ "فن ترتيب الصور والموضوعات في الوضع الذي يبدو أكثر تأثيراً واشد روعة من الناحية الفنية ويتولى هذه المهمة مخرج فني".[4]

ويشير "تصميم الجريدة إلى معنيين متعاقبين"[5]:

أولهما: وضع الهيكل الأساس للجريدة عند بدء صدورها ويسمى بالتصميم الأساس.

الآخر: تنسيق عناصر كل صفحة في كل عدد بشكل دوري غير ثابت يتميز بالتنوع.

ويمكن تمثيل العملية التصميمية بالمعادلة التالية:

الثقافة
شكل +عناصر التصميم + أسس التصميم + تعبير ⟵ العملية الفنية (إبداعات تصميمية)[6]
والخبرة الفنية

أما التيبوغرافية: فهي "علم وفن يتناول حروف الطباعة أساساً ومكملات حروف الطباعة مثل الجداول والصور والرسوم والألوان. والاسم مشتق من كمة (type) التي تطلق على حروف الطباعة من حيث هو جسم معدني أو خشبي، يعلوه شكل حرف أو علامة ترقيم أو خط أو ما إلى ذلك، كما تطلق الكلمة نفسها على مجموعة هذه الحروف والأشكال".

والتيبوغرافيا: هي "الهيئات غير البيضاء التي تظهر في الجريدة من الحروف والصور والرسوم والجداول. أما توزيع هذه الوحدات أو الهيئات فيطلق عليه الإخراج".[7]

---

(1) الراوي، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، ط3، ج2، تونس، الدار العربية للكتاب، 1980، ص33.

(2) منير البعلبكي وروحي البعلبكي, المورد القريب، ط2، بيروت، دار العلم للملايين،2003, ص241.

(4) Webster third Ne winter national dictionary Merriam capublishers ، 1975، M1364.

(4) احمد خليفة, معجم مصطلحات الاعلام، دار الكتاب المصرية، ط2، القاهرة، دار الكتاب اللبناني بيروت،1994, ص ص99-100.

(5) أشرف صالح، المصدر السابق، ص14.

(6) انتصار رسمي موسى, تصميم وإخراج الصحف والمجلات والاعلانات الاليكترونية، بغداد، دار وائل للطباعة والنشر، 2004, ص35.

(7) تيسير أبو عرجه، إخراج الصحف والمجالات، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع ، 1986, ص 43.

فمهمة التيبوغرافيا "وحدها متعلقة بالشكل المادي للصفحة، من حيث مساحتها وعدد أعمدتها، ونوع الوحدات التيبوغرافية المستخدمة، وترتيبها ووضوحها وحفظ التناسق فيما بينها من ناحية، وبين الفراغ الأبيض للصفحة من ناحية أخرى"[1].

أما أهم التعريفات التي توصل إليها الباحثون، فقد أكّد إبراهيم إمام أن الإخراج الصحفي: "هو عملية تخطيط صفحات الجريدة، وتوزيع مواد التحرير من أخبار ومقالات وصور ورسوم وخطوط العناوين على الصفحات، وذلك بناءً على الأسس الفنية والنفسية في مراعاة ميول القراء وطبيعتهم البصرية والعقلية على أن يكون ذلك منسجماً مع سياسة الصحيفة في التحرير والإخراج معاً "[2].

ويحدد تيسير أبو عرجه الوحدات التيبوغرافية بثلاث فئات رئيسة حين يعرف الإخراج الصحفي بأنه: توزيع الوحدات التيبوغرافية فوق حيز الصفحة واختيار هذه الوحدات وإبرازها على وفق خطّةٍ معينة وهذه الوحدات هي:

1- الحروف التي يطبع بها صلب المواد وحروف العناوين ذات الأجناس أو أنواع الخط المتعددة.
2- الخطوط والفواصل والعلامات وما إليها.
3- "الصور والرسوم ونحوها".[3]

ثانياً: أهداف الإخراج الصحفي

أجمعت الكتب والأبحاث التي تناولت الإخراج الصحفي، على أهمية الدور الذي يقوم به الإخراج الصحفي ولاسيما فيما يتعلق بإبراز المادة التحريرية وتحقيق شخصية الصحيفة بشكل يراعى فيه تحقيق العنصر الوظيفي والجمالي في آن واحد وهناك شبه اتفاق على أنَّ للإخراج الصحفي أغراض عدة بعضها وظيفي والآخر جمالي.

فيرى هارولد ايفانز وهو "أحد كبار المخرجين الامريكان أن للإخراج هدفين أساسيين".

أولهما: التنظيم بمعنى تنسيق المواد الصحفية المتباينة في وحدات واضحة وتنسيق العناصر المختلفة داخل الموضوع الواحد.

والآخر: هو الإبراز... وواجب المخرج أو سكرتير التحرير إلى جانب تنظيم مواد الجريدة أن يرتبها على وفق قيم الجريدة وأهمية المادة بهدف جذب الانتباه وكسر روتين الصفحة.

كما أن للإخراج الصحفي أهدافاً أخرى:

1. جذب انتباه القارئ لقراءة الجريدة، أو لاختيار جريدة معينة من بين الجرائد الأخرى.
2. إثارة اهتمام القارئ بعد جذبه لقراءة الجريدة، لكي يقرأ موضوعاتها ويتم ذلك بتسهيل وتيسير عملية القراءة وجعلها سهلة ما أمكن وإلا انصرف عنها القارئ.
3. استثارة رغبة القارئ في قراءة موضوع أو خبر معين عن طريق إبرازه وإعطائه أهمية نسبية عن غيره.
4. تحقيق التنويع والمظهر الجمالي الجذاب للجريدة، وتخليصها من عنصر الرتابة والملل عن طريق مراعاة القيم الفنية والجمالية في عملية توزيع محتويات كل صفحة.
5. إعطاء هوية مميزة للجريدة عن غيرها من باقي الجرائد المنافسة، وذكر آخر "أربعة أهداف للإخراج الصحفي لم تخرج عن الأهداف السابقة فحصرها بما يأتي".[4]

---

(8) أحمد الصاوي، طبعة الصحف واخراجها، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر،1965 ص16.
(9) إبراهيم إمام، فن الإخراج الصحفي، المصدر السابق، ص ص11-12.
(10) تيسير أبو عرجه, الفنون الصحفية في جريدة المقطم المصرية، الأردن، دار مجدلاوي،2001, ص93.

6. تيسير قراءة مادة الصحيفة على القارئ بحيث يستوعبها في أقصر وقت ممكن.
7. عرض الأنباء بحسب أهميتها فالقارئ يتوقع إبراز الموضوعات المهمة سواء من حيث مكان عرضها على الصفحة أو الوحدات التيبوغرافية المستخدمة فيها.
8. العمل على أن تبدو الصفحة جذابة ومشوقة، وترتاح العين إلى شكلها ويرضى الذهن عما فيها من تنويع وتلوين.
9. عقد صلة تعارف وألفة بين الجريدة والقارئ بحيث يستطيع أن يميزها عن غيرها في يسر ويسعى إليها برغبة.

ويمكن إضافة "الأهداف التالية للإخراج الصحفي": [1]
1. المساهمة في تسريع عملية وصول الرسالة الإعلامية إلى القارئ.
2. تخفيف الجهد الذي يبذله القارئ للبحث عن المادة، والاطلاع عليها، وقراءتها، وفهمها.
3. تحقيق أقصى انسجام وتفاعل ممكنين بين العناصر المختلفة التي تتألف منها المادة الصحفية الواحدة. وتحقيق الشيء ذاته بين المواد المختلفة المنشورة في الصفحة الواحدة.
4. تحقيق أقصى قدر من التفاعل والتكامل ووحدة التأثير بين النص والصور المرافقة له.
5. استغلال مساحة الجريدة لنشر أكبر كمية ممكنة من المواد، بأجمل، وأفضل، وأوضح طريقة إخراجية ممكنة.

كما يعبر الإخراج الصحفي "عن الخطوات المختلفة للعمل في مجالات صناعات الصحافة تبعاً لتأثره بمعطيات الخطوات الإنتاجية السابقة عليه فضلاً عن عمله عن طريق ما ينطوي عليه من قدرات على عكس المستويات المهنية والتقنية التي تعمل الصحافة في ظلها"[2].

ثالثاً: العوامل التي تتحكم في أساليب الإخراج الصحفي

ويمكن القول، أن هناك عوامل رئيسية تتحكم في أساليب الإخراج الصحفي و تراعى من قبل سكرتارية التحرير الفنية في الصحافة الحديثة وهي:

الجانب الإعلامي: الهادف إلى إبراز المادة الإعلامية المنشورة بحسب ما تفرضه أولويات القيم الإخبارية المتعارف عليها في علوم الصحافة والإعلام.

الجانب الإعلاني الاقتصادي: الذي يخاطب القطاعات الاقتصادية التي تسهم إعلاناتها في تشكيل جزء مهم من ميزانية المؤسسة الصحفية.

الجانب الفني:الذي يوظف قدرات المطبعة الصحفية في خدمة المظهر العام للصحيفة، والأنواع الصحفية المعالجة فيها، وكذلك إمكانية المصورين والخطاطين والرسامين من العاملين في المجلات الفنية المختلفة.

الجانب النفسي: الذي يراعي طبيعة الجمهور المخاطب من حيث السن والمستوى الثقافي والملامح الأساسية العامة لشخصية المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة وتخاطبه.

رابعاً: أسس الإخراج الصحفي الفنية والصحفية والنفسية والفسيولوجية

يقوم "فن الإخراج الصحفي على مجموعة من الأسس أهمها" [3]:

---

(1) تيسير أبو عرجه، الفنون الصحفية في جريدة المقطم المصرية 1889-1952، المصدر السابق، ص93.
(2) أديب خضور، المصدر السابق، ص158.
(3) فهد بن عبد العزيز بدر العسكر, التقنيات الصحفية الحديثة وأثرها على الأداء المهني للصحف المعاصرة، الرياض، دار عالم الكتب، 1998, ص6.
(4) إبراهيم امام، فن الإخراج الصحفي، المصدر السابق، ص257.

أولاً: الأسس الفنية: أصبح الاتجاه الحديث في إخراج الجرائد الآن هو "اعتبار الصفحة لوحة بيضاء غير محددة الأعمدة، وعلى المخرج ان يضع مادته التحريرية فيها بالطريقة نفسها التي يرسم لها الفنان لوحة فنية جميلة وبذلك أصبح التصميم لإخراج الصحيفة يشابه التصميم الفني".[1]

وعليه لابد للإخراج الصحفي "ان ينطلق من المدارس الفنية نفسها التي انطلقت منها الفنون التطبيقية الأخرى (كالرسم والنحت وغيرها) بوصفها أحد الفنون التطبيقية".

وهذا المدارس هي:

1- المدرسة التقليدية

ويتم تحقيق فكرة التوازن في هذه المدرسة عن طريق المذاهب التالية:.

أ ـ مذهب التوازن الشكلي الدقيق:

ب ـ مذهب التوازن الشكلي التقريبي:

خرج هذا المذهب عن قيد التماثيل التام، وفتح أمام المخرج مجالا لتطبيق "أساليب متنوعة لتحقيق التوازن بشكل تقريبي أهمها":[2]

أ- التوازن بالتعويض:

ب- التوازن في قسم من الصفحة:

ج- التوازن في أعلى الصفحة وأسفلها:

د- التوازن في أعلى الصفحة فقط:

هـ ـ التوازن من خلال الصفحة:

2- المدرسة المعتدلة

وتنطلق منها المذاهب التالية :

أ- التوازن اللاشكلي (غير المتماثل):

بـ المذهب التربيعي:

جـ المذهب التركيزي:

3- المدرسة الحديثة

وتنطلق منها المذاهب التالية :

أ- مذهب التجديد الوظيفي أو (الانتفاعي):

ب ـ مذهب الإخراج الأفقي:

ج ـ مذهب الإخراج المختلط:

يعتمد هذا المذهب على "التحرر من كل قيد تيبوغرافي ويبالغ في استخدام الصور والألوان، ولاسيما الأحمر وأحجام العناوين الضخمة ويطلق عليه (إخراج السيرك)".[3]

الإيقاع: هو الذي يجعل التصميم نابضاً بالحياة. "ويمكن أن نلمس الإيقاع في الشكل الفني، عندما تنتقل عين القارئ من عنوان إلى آخر، ومن صورة إلى صورة دون تعثر أو ملل ولا شك إن الإخراج الصحفي الأفقي قد منح المخرج مجالاً أوسع للتعبير عن الإيقاع".[4] "وتتعدد أنواع الإيقاع فهناك إيقاع رتيب، وإيقاع غير رتيب، وإيقاع حر، وإيقاع متناقض، وإيقاع متزايد".

---

(1) سمير صبحي كامل, صحيفة تحت الطبع، القاهرة، دار المعارف،1974, ص155.

(2) انتصار رسمي موسى, تصميم واخراج الصحف والمجلات والاعلانات الاليكترونية، بغداد، دار وائل للطباعة والنشر،2004, ص94.

(3) انتصار رسمي موسى، مصدر نفسه, ص113.

(4) إبراهيم إمام، فن الإخراج الصحفي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ، 1957, ص270.

التناسب: وهو من أهم خصائص التكوين الجميل، "ويقصد به جمال العلاقات بين الأجزاء بعضها ببعض، وكذلك فيما يخص الشكل الكلي نفسه، فالهدف الأساس للإخراج الصحفي هو الوصول إلى صفحة يسودها التوافق والانسجام".[1]

فالصحيفة العادية "يبلغ بعداً كل صفحة فيها (40×55)سم تقريباً، أي النسبة بين العرض والطول تبلغ 11:8، في حين يبلغ بعدا كل صفحة من الصحيفة النصفية (25×40)سم تقريباً، فالنسبة بينهما إذن تبلغ 5:8".ومن هنا نرى أن المستطيل "هو الأنسب عند اختيار الشكل الذي ستظهر به المطبوعة.. ويشمل التناسب أيضاً المساحات البيضاء ونصوص الموضوعات والهوامش داخل الصفحة فضلاً عن الصور والرسومات والعناصر التيبوغرافية الأخرى على الصفحة".

التباين: وهو "عامل أساس في تيسير القراءة ويعني اختلاف وتمايز العناصر التيبوغرافية من حيث اللون والحجم والشكل والمكان ويستهدف تحقيق الإبراز لبعضها على البعض الآخر".[2]

ثانياً: القيم والعناصر الصحفية

الجريدة، أية جريدة هي "شكل ومضمون، أو بتعبير آخر مظهر ومحتوى ولكي يكتمل بناء الصحيفة وتؤدي رسالتها على أكمل وجه يجب أن نعتني بهذين الركنين مع أن الجريدة ذات المادة الجيدة قد ينصرف الناس عنها لمظهرها الكئيبٍ فالصحيفة ذات المظهر الجذاب قد تصدم القراء بتفاهة مادتها وتجعلهم ينصرفون عنها".[3]

إذ ان فن الإعلام الحديث "يتوخى دائماً الاهتمام بعقلية القارئ وميوله. فالخبر الناجح هو الذي يهم أكبر عدد ممكن من القراء".[4] ولا بدأ تتوافر فيه شروط عدة أهمها:

1- الحداثة :وتعني "انه من الضروري أن يكون الخبر جديداً بمعنى أن يكون مجارياً للأحداث، فالخبر هو أسرع مادة معرضة للتلف والفساد بمجرد مرور ساعات قليلة على وقوعه، والخبر الجديد يفقد جدته ومن ثم قيمته إذا سبقتك إليه جريدة أخرى ونشرته".[5]

2- القرب: "من الطبيعي أن يهتم جمهور الأخبار بتلك التي تدور في بلدهم ومدينتهم وحيهم لا بل حتى في شارعهم مما يستدعي بالصحافة الإخبارية أن تولي هذا العنصر الإخباري أهمية يستحقها".[6]

3- الضخامة :الخبر الضخم هو" الخبر الذي يثير اهتمام عدد أكبر من القراء وضخامة الخبر تزداد بأزدياد من يهتم به من القراء من ناحية ثم درجة ارتباطه بمكان مهم أو موقع خطير من ناحية أخرى".[7]

4- الشهرة : ان أهمية عنصر الشهرة في الخبر الصحفي "ترجع إلى أن القراء بطبيعتهم يحبون تتبع أخبار اللامعين من كبار الساسة ونجوم المجتمع ورجال الأدب والفكر والبارزين في كل مجال، وعنصر الشهرة لا يقتصر على أخبار الأشخاص بل يشمل أيضاً بعض الأماكن والآثار والقضايا والكتب وغيرها من الأشياء".[8]

5- الغرابة والطرافة :الغرابة والطرافة "يشير إلى ذلك الجانب غير المألوف في مضمون الخبر أي ذلك الجانب الذي يقوم بعكس ما اعتاد عليه الناس".

6- الإثارة : يقصد بها في الخبر "الإشارة إلى تلك الخاصية التي توجد في بعض الوقائع والاحداث وتكسبها جاذبية شديدة إلى لفت انتباه القارئ ومخاطبة غرائزه الدفينة وهو ما يحدث في بعض الحوادث التي تتعلق بالجرائم أو الجنس أو الفضائح".[9]

---

(5) إبراهيم أمام، دراسات في الفن الصحفي، المصدر السابق، ص255.
(6) عليه عزم تقي الخالدي, الإخراج الصحفي للصفحات الأولى في الصحف العراقية، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد،1998, ص16.
(1)عبد المجيد عبد الله فرج, الصحافة المدرسية، مصر، دار المعارف، 1976, ص33.
(2) إبراهيم امام، فن الإخراج الصحفي، المصدر السابق، ص258.
(3) فاروق أبو زيد, فن الخبر الصحفي، ط4، القاهرة، عالم الكتب، 2000, ص65.
(4) عبد الستار جواد, صناعة الأخبار، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000, ص68
(5) طلعت همام, 100 سؤال عن التحرير الصحفي، عمان، دار الفرقان،1984, ص68.
(6) فاروق ابو زيد، فن الخبر الصحفي، ط4، القاهرة، عالم الكتب، 2000, ص70.
(7) فاروق ابو زيد، مصدر نفسه, ص72.

7ـ سياسة الصحيفة: إنَّ السياسة الصحيفة " أو سياسة الجريدة تلعب دوراً رئيساً في تقويم المادة الصحفية وعرضها وأسوب إخراجها، فإذا كانت الصحيفة مثلاً موجهة إلى الشباب والطلاب، فإنها تبرز أخبار الرياضة والشباب والحركات الأدبية والفنية أكثر مما تهتم بالموضوعات الاقتصادية والمالية الجافة".
وهناك عناصر أخرى ترتبط بالخبر الصحفي (كالتشويق، المنافسة، الأهمية، الاهتمامات الإنسانية، التوقع أو النتائج، الفائدة أو المصلحة الشخصية أو المصلحة العامة).

ثالثاً: الأسس النفسية

كان من الطبيعي أن "تتأثر الصحافة بعلم النفس الحديث وتنتفع بأبحاثه ونتائجه كما تأثرت به سائر العلوم والفنون الأخرى وتقوم الصحافة الحديثة في تحريرها على أسس نفسية ودراسات تجريبية مهمة".[1] وقد وجد أن أهم العوامل النفسية هي:

1- عمر القارئ وجنسه
2- العادات القرائية
3- ذوق القارئ وعقليته
4- اتجاهات الرأي
5- التأثير النفسي للألوان

رابعا: الأسس الفسيولوجية

تعتمد الأسس الفسيولوجية على "الاهتمام بدراسة (العين) بعدّها أداة القراءة أصلاً وعلى ذلك فإن على المخرج الصحفي أن يهتم بالمبادئ التشريحية لهذه الأداة، وأن يعرف بصفة عامة أهم وظائفها حتى يستطيع أن يوفر للقارئ عملية القراءة بوضوح وهدوء. فالقيمة تتأثر بصغر حجم الحروف وطريقة القراءة والاطلاع، ومدى قتامة أو بياض صفحات الجريدة، ولذلك تصبح دراستها جزءاً من دراسة الإخراج الصحفي".

المبحث الثالث
التكنولوجيا في خدمة الإخراج الصحفي

العناصر التيبوغرافية في الصفحة الأولى

ويمكن تصنيفها إلى صنفين:

أولاً: العناصر التيبوغرافية الثابتة

وتضم:

أ- رأس الصفحة (الترويسة)

رأس الصفحة (الترويسة) "وهي من المعالم التيبوغرافية الثابتة في الصفحة الأولى وتحتل الترويسة أعلى مكان في الصفحة بشكل عام وفي بعض الأحيان تسحب الترويسة إلى وسط الصفحة في حالة وجود أخبار مهمة تستحق ان تكون مانشيتات"

أما أهم الوحدات التيبوغرافية في رأس الصفحة فهي:

اللافتة: وهي "تركيب لفظي وتعد من أهم الوحدات الطباعية المميزة لشخصية الصحيفة وتختلف الصحف في توظيف هذا العنصر بحسب السياسة العامة والإخراجية ولكن الغالبية توظيفها في المساحة الوسطى من رأس الصفحة وقد تتعمد بعض الصحف توظيفها في يمين أو يسار رأس الصفحة وأحياناً حتى أسفل رأس الصفحة"

(8) إبراهيم امام، فن الإخراج الصحفي، المصدر السابق، ص260.

الشعار: وهو "رسم بسيط التكوين صغير الحجم يعبر عن معان ودلالات عميقة ويخضع تصميم شكل الشعار للمعايير فنية وعلمية في فن الرسم والخط والإخراج ، ويحتاج إلى دقة في اختيار العناصر الفنية التي ترمز إلى سياسة الجريدة من حيث حروف الاسم ونوعها، كذلك الخطوط والمساحات اللونية وغير ذلك مما يدل على هوية الجريدة" (1).

الأذنان: وهما "الوحدتان الطباعيتان اللتان توجدان على جانبي اللافتة، وأحياناً تتعمد بعض الصحف استخدام أُذنٍ واحدة فقط في إحدى الجانبين، وتستخدم بأشكال مختلفة من حيث الشكل والمضمون باختلاف سياسة الجريدة الإخراجية"

"وتذهب بعض الصحف اليوم إلى جعل رأس الصفحة الأخيرة مماثلاً في إخراجه لرأس الصفحة الأولى ولكن مع اختلاف مضمون كلتا الصفحتين، بحيث تكون الأخيرة مخصصة للأخبار الخفيفة والمنوعة وبعض الأعمدة ذات الصيغة الاجتماعية في الوقت الذي تعدُّ فيه الأخبار السياسية سمة مهمة وأساسية للصفحة الأولى في أية صحيفة" (2).

أ-عنق الصفحة

ب- جسم الصفحة

ثانياً: العناصر التيبوغرافية غير الثابتة

1- **الحروف :**وتعد من "أهم العناصر التيبوغرافية التي تظهر فوق الصفحة المطبوعة وتشكل هذه الحروف مادة العناوين والمتون للمواضيع المختلفة، وتأخذ أهميتها في انها تعد الأساس الذي تبنى عليه وتشكل منه المادة المعدة للنشر والقراءة"(3).

"والحروف نوعان، أبيض، وهو ما كان وجهه دقيقاً، وأسود، وهو ما كان وجهه عريضاً. وقد سمي أبيض أو أسود قياساً على النتيجة النهائية للطبع، فالحرف الأبيض يظهر في الجريدة دقيقاً، أما الحرف الأسود فيطبع في الجريدة غليظاً عميق اللون" (4).

أما الأنواع المعروفة للخط العربي، فهي "النسخ والرقعة والثلث والتعليق، ووظفت منها أنواع متعددة باستخدام تقنية الحاسوب " (5).

"وبصورة عامة تشير الأحجام الصغيرة والتي تتراوح في العادة ما بين 7-12 بنط أحجام إلى حروف المتن، في حين تشير الأحجام الأكبر من ذلك إلى حروف العناوين ، وإن كان ذلك لا يمنع من استخدام أحجام أكبر في جمع حروف المتن" .

2- العناوين

العنوان: هو "عنصر تيبوغرافي أساس في بناء الصفحة وتحديد هيكلها العام"(6) .

العنوان الرئيس (المانشيت -Headline): المانشيت كلمة فرنسية (MANCHEHE) معناها اللغوي: الدانتيلا التي تزين زند القميص والتي تتدلى أحياناً بشكل بارز وتعني أيضاً العنوان المثير للجريدة.

وموقعه من الناحية الإخراجية يكون "عادة فوق أو تحت رأس الصفحة وقد يمتد على عرض الصفحة الأولى، وفي معظم الجرائد العربية يكتب بخط اليد، وفي أحيان أخرى تلجأ بعض الصحف إلى جمع العناوين بحروف مطبعية"(7).

(1) انتصار رسمي موسى، تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الالكترونية، المصدر السابق، ص47.
(2) تيسير أبو عرجه، إخراج الصحف والمجلات، المصدر السابق، ص66.
(3) انتصار رسمي موسى، تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الالكترونية، المصدر السابق، ص20.
(4) انتصار رسمي موسى،المصدر نفسه، ص381.
(5) انتصار رسمي موسى، المصدر نفسه، ص21.
(6) سامي ذبيان, دخل نظري وعملي إلى الصحافة اليومية والإعلام – التقنية والتنفيذ، بيروت، دار الميسرة، 1979, ص96.
(7) كمال عبد الباسط الوحيشي، أسس الإخراج الصحفي، بنغازي، منشورات فاز يونس، 1999, ص377.

العنوان الفرعي: يأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية بعد العنوان الرئيس ويؤدي دور تفسير مضمون المادة المنشورة في الصفحة. والهدف التبوغرافي يستخدم لكسر حدة تراكم السطور المستمرة داخل الصفحة وتخفيف رمادية السطور الباهتة.

العنوان الجانبي: "تبدأ به المواضيع الجانبية الأقل أهمية في الصفحة، وقد تتضمن إحدى حقائق الموضوع التي تستوقف نظر القارئ، ويكون مجرد تمهيد يكمل عبارة العنوان الأصلي"[1].

العنوان الثابت: وهو "العنوان الذي يتميز عادة بالثبات في المضمون والواقع والمعالجة التيبوغرافية، ويشير إلى عناوين الأبواب أو الأركان التحريرية والأعمدة الخاصة التي يكتبها كبار الكتاب في الجريدة وتنتشر بشكل ثابت من عدد إلى آخر في الجريدة"

كذلك يمكن "تقسيم العنوان من حيث المضمون إلى أنواع عدة أهمها ما يلي":

1- العنوان الإخباري: وهو الذي يوجز الخبر والحدث والموضوع .
2- العنوان التأثيري: أي الذي يلعب دوراً في التأثير وليس مجرد الإخبار والتعريف والإحاطة.
3- العنوان ألاستدراجي: وهو الذي لا يعطي كل جوهر الخبر أو الحدث ولكن يثير ويستدرج إليه انتباه القارئ.
4- عنوان الموقف: أي الذي يحدد وجهة نظر، ويدعو إلى وجهة نظر.
5- العنوان الجذاب: وهو الذي يمثل قوة جذب إضافية، باختياره جانباً مثيراً من الموضوع أو الحدث.

3- الألوان

اللون هو "المادة الحية التي تعطي لكل شكل وخط ونقطة روحا مختلفة، تثير في نفس الرائي أحاسيس متعددة ومتباينة، وقد يستغل اللون أحيانا لإعطاء معنى أو دلالة"

فالإخراج الصحفي "يعتمد على الاهتمام بالجوانب الشكلية لجذب القراء إلى مطالعة الجريدة . لذا فقد اهتمت الجرائد بالألوان حتى صارت من العناصر الأساسية التي تشترك في البناء الشكلي للجريدة، وأحد الجوانب المهمة التي يعتمد عليها الإخراج الصحفي في التكوين العام للجريدة ليكون عاملاً مساعدا في وضوح وإبراز اسم الجريدة أو المادة الصحفية، سواء كان ذلك عن طريق العناوين أو الأرضيات أو الصور أو المتون" [2] "كما تؤدي إلى وجود حالة نفسية تجعل القارئ أكثر استعداد لاستقبال الرسالة، أو يجعل الرسالة ذات معنى و مغزى بصورة كبيرة . كذلك يؤدي الى وجود تباين، وهذا التباين يجعل عملية القراءة أكثر متعة ، مما يساعد في توجيه القارئ خلال الصفحة المطبوعة".

وعند الحديث عن الألوان المستخدمة في الصحف، ينبغي التطرق الى التصنيف التالي للألوان من الناحية الإخراجية:

أولاً: لون الحبر الأساس المستخدم في صناعة الجريدة.

ثانياً: الألوان الصبغية الأخرى.

– لون الحبر الأساس المستخدم في طباعة الجريدة : "اللون الأسود هو لون الحبر الأساس المستخدم في طباعة العناصر التيبوغرافية على ورق الجرائد.. ويعدّ من المكونات الرئيسة التي تتواجد في الجرائد كأساس لباقي الألوان الأخرى والتي تعدّ عاملاً مساعداً على إبراز المضمون" ، "كما أن اللون الأسود في تداخله مع اللون الأبيض للورق يحدث لوناً رمادياً وهو من الألوان المحايدة التي لا تؤثر على العين مما يطول النظر إليها".

- الألوان الصبغية الأخرى : "تقسم الألوان على نوعين": [3]

1- الألوان الأساسية وهي (الأحمر (مجنتا)، والأزرق (سايان)، والأصفر) والتي لا تشتق من ألوان أخر.

(1) انتصار رسمي موسى،المصدر نفسه، ص22.
(2) كمال عبد الباسط الوحشي، المصدر السابق، ص409.
(3) رستم ابو رستم، محمد ابو جمعة, الدعاية والإعلان، عمان دار المعتز للنشر والتوزيع، 2003, ص150.

2- الألوان الثانوية (الأخضر، البرتقالي، البنفسجي أو الأرجواني) والتي تشتق من امتزاج عدد من الألوان الأساسية. "إذ إن استخدام الجرائد للألوان الأخرى غير اللون الأسود المتداول والمألوف بهدف إلى جذب انتباه القارئ إلى بعض المواضع ذات الأهمية على الصفحات لما له من أثر بالغ في نفوس القراء" [1] "كأن يستخدم اللون الأحمر- مثلاً لتلوين عنوان أو يستخدم الأزرق لتلوين عنوان آخر أو في كتابه اسم الجريدة أو في رسم الشعار" "وفي كتابه أسماء الأبواب الثابتة في الجريدة أو في الرسوم المصاحبة لها" "وتساهم الألوان أيضا في إضفاء الواقعية على الصور الفوتوغرافية، إذ يضيف إليها معلومات جديدة، كما يجعل الصورة أكثر تشويقاً ومصداقية" [2] "بما يجعل عنصر الصورة والجريدة ككل أكثر تأثير لدى القراء"

4. وسائل الإبراز (الجداول والفواصل والإطارات والفضاء)

أ- **الجداول**: وهي "خطوط رفيعة تفصل بين مواد الصفحة وقد تكون طولية أو عرضية، فالجداول الطولية هي الخطوط التي تفصل بين أعمدة الصفحة، ولذلك تسمى جداول الأعمدة . أما الجداول العرضية فتمتد امتداداً كاملاً عبر عمود واحد أو عدد من الأعمدة، وتستخدم للفصل بين الصور والمتن وبين العناوين الممتدة على أكثر من عمود كما تستخدم في نهاية الموضوعات المجموعة على أكثر من عمود للفصل بينها وبين ما تحتها من مواد وكذلك بين الإعلانات وبين مواد التحرير"

ب-الفواصل: هي "خطوط عرضية ذات أطوال مختلفة لا تدخل أطرافها في جداول الأعمدة. وهي على نوعين":

1. فواصل نهائية: تستخدم في آخر الموضوعات للفصل فيما بينها وتعد جزءاً من الموضوع الذي يعلوها.
2. فواصل فرعية: خطوط قصيرة تستخدم للفصل بين العنوان والموضوع أو بين وحدات العنوان أو بين أجزاء الموضوع الواحد وهي لا تمثل نهاية الموضوع بل تعد انتقاله أو وقفة قصيرة.

ج- **الإطارات**: هي "مساحات رباعية الشكل، أضلاعها فواصل أو أسيجة تحيط بمادة مطبوعة على العمود أو الخبر وتفصلها عن سائر المواد وهي من الوحدات التيبوغرافية المهمة في الجريدة" [3].

وهناك أيضاً نوع آخر من الإطارات وهي "(الإطارات الناقصة). والتي يتم فيها الاستغناء عن احد جوانب الإطار الأربعة، وهذا النوع من الأطر مفيد لملء مساحة أو لكسر حدة الاتساع" [4].

د- **الفضاء**: "مساحات أو مسافات خالية من الطباعة تبقى بلون الورق الأبيض، وهي عنصر مهم وأساسي في التصميم، وهي وسيلة جذب أساسية للفت نظر القارئ" "والفضاء عادة يكون بين العناصر التيبوغرافية بين الأعمدة والصور والعناوين وتكون نسبته في الجرائد بحسب نوع تصميمها والنظام الذي اتبع في إخراجها"

تيبوغرافية حرف المتن "النص"

تعد حروف المتن الوسيلة الرئيسة في عملية الاتصال من بين العناصر التيبوغرافية الأخرى التي تشترك في البناء التيبوغرافي للمطبوعة (صحيفة/ مجلة/ نشرة)، فالشخص الذي يكتفي بقراءة العناوين ومشاهدة الصور لا يستطيع الإلمام بالموضوع إلماماً كاملاً، لأن العنوان لا يمكن أن يتجاوز عددا معينا من الكلمات، وبالتالي لا يمكنه نقل كل التفاصيل، كما أن الرسالة التي تحملها الصورة الصحفية ـ أيا كان نوعها ـ قد يفهمها القارئ بشكل ناقص أو خاطئ إذا لم يصاحبها تعليق.

وحروف المتن هي تلك الحروف التي يتكون منها جسم الخبر أو الموضوع الصحفي، أو الفقرة التحريرية في الإعلان، ولذلك اصطلح على تسميتها في بحوث الإخراج الإنجليزية والأمريكية(body type) ، وعادة تكون ذات اتساعات ثابتة، وتوضع غالبا في قوالب تقليدية دون تنويعات تذكر، وهي بذلك تختلف عن حروف العناوين بكل أنواعها التحريرية والإعلانية.

والمتغيرات التي تتحكم في سهولة قراءة حروف المتن هي: العدد (1207) من 28-4-2010

أولا: شكل الحرف

---

(4) كمال عبد الباسط الوحيشي، المصدر السابق، ص412 .
(5) شريف درويش اللبان، إخراج الصحف الأسبوعية دراسة تطبيقية على صحيفة أخبار اليوم في الفترة من 1944-1988". رسالة ماجستير غير منشورة , ص63.
(1) أحمد الصاوي، طباعة الصحف وإخراجها، الدار القومية للطباعة والنشر،1965, ص122-123.
(2) عبد كيوان, مبادىء الرسم والتلوين، ط1، بيروت، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، 2000, ص54.

ونعني بشكل الحرف ذلك الشكل الذي يظهر به الحرف على الورق بعد الطباعة، ويعد شكل الحرف من أهم العوامل التيبوغرافية التي تؤثر في سهولة أو صعوبة قراءة المتن. شكل رقم (20).

1- المواصفات القياسية لشكل حرف المتن:

أ- أن يتسم الحرف بالبساطة في التصميم.

ب- أن يبدو الحرف طبيعيا، ولا يتسم بسمات من شأنها أن تجذب القارئ إلى شكله.

ج- أن يراه القارئ مجرد حرف متصل بغيره من الحروف مكونا كلمات وجملا وعبارات.

د- يساعد على تمكين القارئ من مواصلة القراءة لأطول وقت ممكن من دون إرهاق لبصره.

2- علاقة حروف المتن بالأرضية

يؤدي لون الأرضية التي تطبع حروف المتن عليها دوراً بارزا ومهماً للغاية في وضوح أو عدم وضوح حروف المتن، ومن ثم سهولة أو صعوبة قراءتها.

والأمثلة التالية توضح - بمجرد النظر - عمق العلاقة بين لون الأرضية وسهولة أو صعوبة عملية القراءة وفق قاعدة .

أ- طباعة حروف المتن على أرضية باهتة "شبكية".

ب- طباعة حروف المتن على أرضية "جريزية"، و هو من شأنه أن يؤدي إلي جانب قلة التباين إلي تداخل الخطوط المكونة للأرضية مع خطوط و انحناءات الحروف المطبوعة عليها مما يشتت عين القارئ و يرهقها في أثناء القراءة .

ج- طباعة حروف المتن على أرضية متباينة.

د- تفريغ حروف المتن من أرضية قاتمة.

هـ- تفريغ حروف المتن من أرضية باهتة (شبكية).

و - تفريغ حروف المتن من أرضية متباينة.

البياض بين حروف المتن

ويشمل البياض بين الكلمات، وبين السطور، وبين الفقرات، وحول العناوين الفرعية، وكذلك البياض بين الأعمدة. ويعد البياض من العناصر المهمة التي تؤدي دورا أساسيا في يسر القراءة إيجابا أو سلبا.

1- البياض بين الكلمات: وهو المسافة البيضاء التي تفصل بين الكلمات، وقد أصبحت هذه المسافة تُحسب تلقائياً ولا حاجة للمخرج أن يلجأ إلى التحكم فيها. (وكان الأمر في الماضي على خلاف ذلك).

2- البياض بين السطور: ويؤدي هذا العنصر دورا مهماً ومؤثراً في تحقيق (يسر القراءة) من عدمه. ويتوقف تحديد المسافة الأمثل للبياض بين السطور على عدة عوامل تيبوغرافية، منها حجم الحرف، واتساع السطر، وكثافة الحرف.

وإجمالاً يرى المتخصصون أن ثمة علاقة طردية تربط بين حجم الحرف واتساع السطر وكثافة الحرف من جهة، والمسافة بين السطور من جهة أخرى. أي أنه كلما زاد حجم الحرف أو زاد اتساع السطر، أو زادت كثافة الحرف زادت بالضرورة المسافة بين السطور، والعكس صحيح.

وهذه المسافة تحسب تلقائياً، ولكنها في بعض الأحيان تحتاج إلى إعادة ضبطها بحسب الحرف المستخدم، وهي عادة تساوي حجم حرف البنط + واحد.

3- البياض بين الفقرات: ينصح المتخصصون بزيادة المسافة بين الفقرات بنحو بنط أو بنطين عن المسافة بين السطور باستعمال زر Enter؛ من أجل العين أثناء القراءة، ولتسهيل عملية الانتقال من فقرةإلى أخرى.

4- البياض حول العناوين الفرعية: يع دترك المزيد من البياض أعلى وأسفل العنوان الفرعي من الإجراءات المحمودة، ومن العوامل المهمة التي تسهم في توضيح وإبراز العناوين الفرعية، وتساعدها على أداء وظيفتها، هي كسر حدة الرمادية الباهتة التي تصنعها سطور المتن المتراكمة، وبخاصة في المواضيع الطويلة.

ويوصي التيبوغرافيون في هذا الشأن أن تكون نسبة البياض المتروك في أعلى العنوان الفرعي أكبر من المتروك في أسفله، لأنَّ العنوان الفرعي ينتمي للفقرة التي تليه وليست التي تسبقه. كما يوصى التيبوغرافيون بضرورة

ترك بياض معقول إلى جانبي العنوان الفرعي أو عن يساره، وذلك بجمعه على اتساع أقل من اتساع سطور المتن بهدف إبرازه، وسعياً لأداء وظيفته التي أشرنا إليها.

5- البياض بين الأعمدة: في حالة الجمع على الاتساع التقليدي للعمود (4،5 سم)، ينصح المتخصصون بترك بياض قدره ½ سم بين الأعمدة مع زيادة هذا البياض إذا زاد اتساع السطر عن هذا الاتساع التقليدي.

تيبوغرافية حروف العناوين:

تعد حروف العناوين من العناصر التيبوغرافية المهمة والأساسية في بناء صفحات الصحيفة/ المجلة، وتحديد هيكلها العام، إذ لا تكاد تخلو منها صفحة من صفحات الصحيفة/ المجلة، ولكنها تتفاوت في أهميتها من صفحة لأخرى، وقد شهدت العناوين تطورا كبيرا في الصحف الحديثة نتيجة لتضافر مجموعة من العوامل نذكر منها:

1- العامل الوظيفي:

2- العامل الطباعي:

3- العامل الإخراجي

4- العامل الإعلامي

ونعرض فيما العنوان من حيث: الاتساع والشكل والحجم والبياض حول العنوان واتجاهه العنوان.

العناوين:

وهو ركن من أركان الإخراج الصحفي بوصفه مفردة أساسية في التكوين الجمالي وفي تشكيل شخصية المطبوع الصحفي، إذ انه عنصر من عناصر صنع الانسجام ويقبل التنوع بحكم تعدد أصناف الحروف، التي هي مادته الأصلية، أما أنواع العناوين من حيث الاستخدام فهي:

أولاً: اتساع العنوان:

ويشير هذا المصطلح إلى الحيز الأفقي المخصص للعنوان أعلى الصفحة، سواء شغل العنوان هذا الحيز بالكامل أو شغل جزءاً منه.

وتوجد ثلاثة أنواع من العناوين من حيث اتساعها هي:

•العنوان العريض: وهو العنوان الذي يمتد على عرض الصفحة، ويشغل المساحة المخصصة له كامل ، والتي تبدأ من الحافة الخارجية للعمود الأول وتنتهي عند الحافة الخارجية للعمود الأخير، ويطلق عليه بالفرنسية Manchette.

•العنوان الممتد :وهو الذي يمتد على أكثر من عمود.

•العنوان العمودي: وهو الذي لا يتجاوز اتساعه العمود الواحد بصرف النظر عن عدد سطوره.

1-العنوان العريض:

ويعد العنوان العريض من الخصائص المميزة للصفحة الأولى في كثير من صحف العالم، كما يمكن استخدامه أيضا في بعض الصفحات الداخلية، ويتمتع العنوان العريض بقوة جذبه لانتباه القارئ وإثارة اهتمامه بالنظر إلى اتساعه الكبير وحجم حروفه الكبيرة أيضا.

ثانياً: شكل العنوان

ونعني بشكل العنوان ذلك الشكل الذي تظهر فيه حروف العنوان بعد الطباعة. وكلما كان شكل الحرف بسيطاً، كان العنوان أكثر وضوحاً على الصفحة.

وهناك نوعان أساسيان من العناوين من حيث شكل الحرف (نوع الخط)،هما:

•العنوان المجموع آليا بوساطة الحاسوب.

•العنوان المكتوب يدوياً، أو المصمم غرافيكيا.

ثالثاً: حجم العنوان

يعد حجم العنوان من وسائل التمييز التيبوغرافي المهمة للعناوين المنشورة على صفحات الصحيفة، فمن المتفق عليه أنه كلما زاد حجم العنوان زادت قوة جذبه لانتباه القارئ وإثارة اهتمامه.

ويتحكم في تحديد حجم العنوان على الصفحة عدد من العوامل التيبوغرافية لعل من أبرزها:

1- العناصر الثقيلة الأخرى المنشورة على الصفحة ذاتها:

2- مساحة الصفحة:

3- مساحة البياض المحيط بالعنوان على الصفحة
4- شكل الحرف
5- عدد الكلمات في السطر الواحد:
6- اتساع العنوان:
7- كثافة الحرف:
8- أهمية الموضوع
9- مساحة الموضوع:

رابعا: البياض حول العنوان:

يؤدي البياض دورا مهماً بشكل عام في توضيح العناصر التيبوغرافية، فترك بياض مناسب حول العنصر التيبوغرافي يسهم في إضاءته، كما أنه يريح عين القارئ، ولذا ينصح التيبوغرافيون باستخدامه بقدر مناسب من دون مبالغة حول العناصر التيبوغافية الثقيلة.

خامساً: طرز العناوين:

ويشير هذا المصطلح إلى الأشكال التي تظهر بها العناوين من حيث وحدانية سطورها أو تعددها، والطريقة التي ترتب بها السطور في حالة التعدد، من حيث علاقة بعضها من ناحية، وعلاقة اتساعها الفعلي باتساع الحيز المخصص لها على الصفحة من ناحية أخرى مع العلم أن الطراز الذي يتخذه العنوان على الصفحة هو الذي يحدد كمية البياض المتروك على جانبيه. ويتم التمييز بين طراز وآخر من العناوين من زاويتين هما:

الأولى: تساوي أطوال السطور من عدمه.

الثانية: تساوي أطوال السطور مع الحيز (الاتساع) المخصص للعنوان على الصفحة من عدمه.

ونعرض فيما يلي لأهم طرز العناوين وأكثرها استخداما بالصحف:

1- العنوان الممتلىء :وفيه تجمع سطور العنوان بحيث تتساوى جميعها في الطول من جهة وتتساوى في الوقت نفسه مع اتساع الحيز المخصص لها على الصفحة من جهة أخرى.

ويعد هذا الطراز من العناوين الوحيد الذي لا يترك مزيدا من البياض على جانبي أي سطر من سطوره، ومن ثم يقتصر البياض على جانبي العنوان الممتلىء فقط على البياض المتروك بين الأعمدة أو بياض الهامش في الصفحة الأولى، وتنطبق مواصفات هذا الطراز على (العنوان العريض).

2- العنوان الموسطن: وفيه تجمع سطوره بحيث تتساوى جميعها في الاتساع، ولكن يقل طول كل منها عن الحيز المخصص للعنوان على الصفحة، وتوضع السطور بحيث تتوسط هذا الحيز ومن ثم يتساوى البياض على جانبي العنوان، مما يساهم في إبرازه بشكل لافت، وتنطبق مواصفات هذا الطراز على العنوان الممتد.

3- العنوان المتدرج : وفيه يكون السطر الأول منطلقا من اليمين والسطر الثالث منطلق امن اليسار، بينما يكون السطر الثاني متمركزا في وسط الحيز المخصص له على الصفحة.

4- العنوان الهرمي : ويق ومعلى فكرة وضع كل سطر بحيث يتوسط الحيز المخصص له على الصفحة، وفيه يكون السطر الأول هو أطول السطور، وتتدرج السطور التالية له في الاتساع، بحيث يكون كل سطر أطول من الذي يليه حتى يكون السطر الأخير هو أقصر سطور العنوان.

وبذلك يأخذ العنوان شكل الهرم المقلوب، ويمكن التعامل مع سطور العنوان بطريقة عكسية لنحصل في النهاية إلى عنوان يشبه شكله الخارجي الهرم المعتدل.

ويعيب هذا الشكل أي: (الهرم المعتدل) أنه يشتت العين، ويخلط البياض حول الهرم مع بياض الهامش إذا كان الموضوع في أعلى الصفحة.

5- العنوان المنطلق من اليمين: وفيه يبدأ العنوان سواء تألف من سطر واحد أو من عدة أسطر من جهة اليمين، على أن تترك نهايته حرة بحيث لا تصل إلى نهاية الحيز المخصص للعنوان على الصفحة في كل الأحوال. ويتميز هذا الطراز بالبساطة، لأنه يبدو وكأنه يتحدث إلى القارئ بطبيعية وتلقائية ومن دون تكلف. وقد ثبت بالبحث أن هذا الطراز هو أيسر الطرز قراءة لأنه يتفق والمسرى الطبيعي لحركة العين عند القارئ العربي.

6- العنوان المنطلق من اليسار: وهو عكس الطراز السابق، وهو من الطرز غير المرغوبة(عربيا)، لأنه يربك العين في البحث عن بداية كل سطر. وهو الطراز الأنسب لدى قارئ اللغات اللاتينية).

7- العنوان المعلّق: وفيه يوضع السطر الأول أو السطور الأولى بحيث تشغل الحيز المخصص للعنوان بأكمله مع وضع السطر الأخير أو السطور الأخيرة بحيث تكون أقل في الاتساع وتتوسط الحيز المخصص للعنوان على أن يتساوى البياض المتروك على جانبيها.

سادسا: اتجاه العنوان:

ويشير اتجاه العنوان إلى المسرى الذي يسير فيه بصر القارئ أثناء قراءة العنوان على الصفحة. ويعد العنوان (الأفقي المستقيم) ذو السطر الواحد أكثر العناوين وضوحا على الصفحة، لسهولة التقاط العين حروف العنوان في أقصر وقت ممكن وبأقل جهد، ويعود ذلك لاتفاق اتجاه العنوان الأفقي مع المسرى الطبيعي لحركة العين الأفقي المستقيم أثناء القراءة.

لكن هناك من يتعامل مع العنوان من حيث الاتجاه بأشكال مختلفة نعرض هنا لبعضها:

1- العنوان المائل: وفيه يوضع العنوان بشكل مائل على الصفحة بحيث يتجه من أعلى اليمين إلى أسفل اليسار في بعض الأحيان. وعلى الرغم ممّا يحققه هذا النمط من لفت للانتباه الاّ أنه يُعَدُ أقل وضوحاً من العناوين الأفقية.

2- العنوان الرأسي: وفيه يوضع العنوان بشكل رأسي على الصفحة، بحيث تتخذ عين القارئ في قراءته مسرى رأسيا من أعلى إلى أسفل، وهو إجراء غير مستحب للأسباب التي أوردناها عند الحديث عن العنوان المائل.

3- العنوان المقروء رأسيا: وفيه تتم كتابة العنوان بحجم كبير، مع نشره على اتساع ضيق، وبذلك يتكون العنوان من عدد كبير من السطور، بدلاً من نشره على سطر واحد، وبالتالي يتكون كل سطر من كلمة أو كلمتين، وينجم هذا الإجراء إرهاق لعين القارئ، نظرا لحركة العين الترددية من نهاية كل سطر إلى بداية السطر الذي يليه وهكذا، فضلاً عمّا يسببه هذا الإجراء من بتر وتجزئة للمعنى الواحد الذي يجب أن يبقى متصلاً.

4- العنوان المتموج: وفيه يوضع العنوان بشكل مموج، أي ليس مائلا ولا رأسيا بحيث تسير كلماته في خط مموج بين الارتفاع والانخفاض. ويمكن استخدام هذا النوع بشكل درامي ناجح إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

5- العنوان ذو الاتجاهات متعددة: ويكون ذلك بجمع الكلمات الأولى من العنوان في وضع رأسي مستقيم من الأعلى إلى الأسفل، في حين توضع بقية الكلمات بشكل أفقي، وينتج عن هذه المعالجة العديد من السلبيات، أهمها إرهاق بصر القارئ الذي يجبره العنوان على السير في اتجاهين مختلفين فضلاً عن البتر في المعنى الذي يحملها لعنوان.

ثانياً: تيبوغرافية الصور والرسوم

تناولنا الصورة عند الحديث عن عناصر التصميم بوصفها عنصراً مهماً من عناصر التصميم، أما الآن فسنتناول الصورة، من حيث وظائفها، ومواصفاتها، ومساحتها، وقطعها، وأنواعها، فضلاً عن عدد من التفاصيل الأخرى.

إن الصورة الصحفية تقف جنباً إلى جنب مع الحروف (حروف المتن والعناوين) فينقل الرسالة الإعلامية من خلال صفحات الصحيفة إلى القراء، فإذا كانت الحروف تستمد أهميتها من كونها تحمل مضمون الرسالة الإعلامية، فإن الصورة تسهم ـ من دون شك ـبفعالية في توصيل ذلك المضمون مع المتن والعنوان بطريقة أفضل، إذا أحسن اختيارها.

ويمكننا حصر وظائف الصورة المختلفة في أربع وظائف أساسية هي:

1- وظيفة بصرية: يتفق التيبوغرافيون على أن الصور الملفتة للنظر ربما تكون أفضل وسيلة لجذب عين القارئ إلى الصحيفة، إذيمكنها تسجيل أهم لحظات الحدث، فيرى القارئ من خلالها ما يعنيه من تفاصيل الحدث.

2- وظيفة تيبوغرافية: إذ تمثل الصورة في الصحافة الحديثة واحداً من العناصر التيبوغرافية والغرافيكية، وتشترك مع حروف المتن والعناوين والبياض في بناء الجسم المادي للصفحة.

يضاف إلى ذلك، دورها في إضفاء الحركة والحيوية على الصفحة، وكسر رمادية سطور المتن المتراكمة.

وثمة قاعدة تيبوغرافية تقول: إن رسم صورة على صفحة – سواء كانت إخبارية أو لقطة خاصة – تعد النواة التي تصنع و تصمم منها صفحة جذابة.

3- وظيفة اتصالية: أصبح لدى الصورة وظيفتها الإخبارية التي نافست بها الكلمة في الصحافة الحديثة. فمهما كانت الكلمات نافذة ومؤثرة، فالصور أقدر على ربط المضمون بالحياة.

وتتضح أهمية الصورة الصحفية أيضاً بالنظر إلى أنواعها المتعددة، إذ لا يقتصر تعبير الصورة تيبوغرافيا على الصورة الفوتوغرافية فحسب، بل يمتد ليشمل الرسوم اليدوية المختلفة كالخرائط والرسوم البيانية والرسوم التعبيرية والكاريكاتورية وغيرها.

الصور وهي "العنصر الحيوي والديناميكي في الجرائد وتعد عنصراً تكميلياً للنص وليست بديلاً عنه بحال من الأحوال" [1] "وقد تزايدت مكانة الصورة في الحياة المعاصرة إذ أصبحت الركيزة الأساسية في نقل المعرفة والترفيه والإعلام. وهذا ما أثر في شكل التعامل معها، وكيفية إدراكها وطرق توظيفها"[2].

"وفي ظل التطورات السريعة في حقل التصوير الصحفي تزايد استخدام التصوير الرقمي في الجرائد والذي أدى إلى توفير عدد كبير من الصور الصحفية فضلاً عن أرشيف الكتروني رقمي يضم ملايين الصور التي يمكن استعراضها بسهولة واختيار المناسب منها" [3].

أنواع الصور الصحفية:

هناك أكثر من نوع للصور الصحفية التي في الصحف والمجلات والمطبوعات الأخرى، ويمكن النظر إلى هذه الأنواع من زاويتين هما:-

زاوية الشكل الفني (Form) وزاوية المضمون أو الدلالة (content) .

إذ ان "الصورة من حيث الشكل الفني يمكن تحديدها بثلاثة أنواع رئيسة هي": [4]

1- الصورة المفردة: وقد تكون صورة شخصية (بورتريت)، أو صورة لمكان أو قافلة، فالمهم إنها صورة واحدة تنشر بمفردها وتؤدي وظيفتها .

2- سلسة الصور: وهي سلسلة من الصور عن موضوع واحد، من أكثر من وجهة نظر، يتم التقاطها في فترة زمنية طويلة.

3- صور المشهد المتعاقب: وهي مشهد أو مجموعة من اللقطات لموضوع واحد من وجهة نظر واحدة وفي مدة زمنية قصيرة.

أما الصور من حيث المضمون أو الدلالة فتنقسم على الأنواع التالية:

1- الصور الخبرية: "تمثل هذه الصور أحداثاً وقعت في مكان وزمان معنيين، مثل إجراء مقابلة بين رئيسي دولتين، أو إخماد حريق في مخزن كبير، فهذا النوع من الصور يعطي القارئ متممات للخبر ولا يجعله يستفسر عن صحة ما ورد من معلومات في الخبر" [5].

2- صور الموضوعات أو صور التحقيق الصحفي: "وهي صور لموضوع معين وهي أكثر الصور أهمية لأنها تبرز تفاصيل عديدة تساهم في اكتمال الموضوع، قبل حدوث أمر ما أو عند حدوثه أو بعد حدوثه"

3- صور الموضوعات الإخبارية ذات الطابع الإنساني: "وهي صور لموضوعات يغلب عليها الطابع أو العنصر الإنساني وفيها زاوية إخبارية بسيطة وهذه الزاوية على الرغم من بساطتها وأهميتها، إلاّ أنها لا تصلح للنشر بعد مرور زمن هذه الواقعة الإنسانية" [6].

4- الصور التي تمثل شخصية هي محور الموضوع: "وتسمى (بورتريت) أي صورة نصفية معين تنشر مع حديث أو تصريح له أو خبر عنه أو للدلالة على مكان معين"

---

(1) نورالدين النادي, فن الإخراج الصحفي، ط2، عمان، مكتبة المجتمع العربي، 2006, ص79 .

(2) نصرالدين العياضي, الصورة في وسائل الاعلام العربية بين البصر والبصيرة، مجلة الاذاعات العربية، العدد الأول، 2006, ص74 .

(3) Bowles ،Dorothy A. and Dinal ،Brorden ،Greative Editing ،3 rded . Blemont CA: wads worth ،2000 p . 279 .

(4) محمود علم الدين، الصورة الفتوغرافية في مجالات الاعلام، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع ، ص39-40 .

(1) عبد الجبار محمود علي, التصوير الصحف، بغداد، دار المعرفة، 1980, ص20.

(2) محمود علم الدين، المصدر السابق، ص40.

5- الصور ذات الطابع الجمالي: "وهي صور توضع لجذب نظر القارئ إلى مواضيع معينة أو لكسر حدة رمادية المتن، ولعمل توازن أو تباين في إخراج الصفحة"[1].

6- صور الإعلان: "وهي الصور التي تستخدم للإشهار أو الإعلان عن سلعة أو خدمة"

ومن "الناحية الإخراجية تتعدد أنواع الصور للدلالة على معنى معين مثل":

– الصور المهزوزة التي توضع بقصد الدلالة على معنى مثل: سيارة، تحاول مسابقة الريح للدلالة على السرعة.

– الصور الممزقة وهي الصور التي تنشر للتعبير عن الاستياء من شخصية معينة أو بالتعبير عن موضوع متفكك.

– الصور المفرغة (الديكوبية) Decope: وتستخدم بقصد إبراز جزء من الصورة كالوجه أو اليدين، وعادة ما تنشر محاطة اما بفراغ.

– الصور المقلوبة: وهي التي يتم نشرها بغير وضعها الطبيعي فتظهر مقلوبة على الصفحة بقصد الإهمال وذلك للتعبير عن وجهة نظر الجريدة.

وسيتوزع حديثنا عن تيبوغرافية الصور والرسوم في الصحف على مبحثين:

أولا: تيبوغرافية الصور الفوتوغرافية

تختلف الصحف عموماً في طريقة تعاملها مع الصور باختلاف أسلوبها في الإخراج، وسياسة تحريرها، وتفاوت إمكاناتها المادية والتكنولوجية، فالصحف المحافظة إخراجياً وتحريرياً تتميز عادة بقلة الصور سواء من حيث العدد أو الحجم، أما صحف الإثارة ـ خاصة النصفية منها ـ فتتميز صفحتها الأولى بالصورة الكبيرة التي قد تستحوذ على مساحة الصفحة بكاملها.

و نعرض فيما يلي الجوانب المختلفة للمعالجة التيبوغرافية للصور الفوتوغرافية من حيث: اختيار الصورة ومساحة الصورة وقطع الصورة وشكل الصورة وكلام الصورة والتأثيرات الخاصة على الصورة، فضلاً عن الصفحات المصورة..

1- اختيار الصورة

يرى التيبوغرافيون وخبراء الإخراج الصحفي أن اختيار الصورة الفوتوغرافية الصالحة للنشر هي الخطوة الأساسية والأولى في نجاح هذا العنصر المهم وتأديته لمهمته الصحفية على الوجه الأكمل. والصورة التي نعنيها هنا هي تلك الصورة التي تنطق بالمعنى، وتتمم للقارئ إحاطته بالنبأ. ومن ثم فإن عملية اختيار الصورة الصالحة للنشر تخضع لعدة اعتبارات صحفية وفنية نعرض لأهمها فيما يلي:

أ -الحيوية: فالصورة الصحفية الناجحة هي التي تلتقط أثناء تفاعل صاحبها مع الحدث، يتحرك، يراقب، يتعجب، يتساءل، يشير بيده أو بكلتا يديه لتوصيل المعنى الذي يريد، إلى آخر تلك المظاهر التي تبعث في الصورة نوعاً من الحياة.

ب- التلقائية: وتشير إلى اللقطة المفاجئة التي التقطها المصور، وعلى غير توقع من الأشخاص الظاهرين في الصورة، أي الصورة التي لا ينظر أصحابها لعدسة المصور.

مثال للتلقائية والحيوية في الصور. .

ج- الصلة الوثيقة بالموضوع: وتشير إلى الصورة التي تتصل بالموضوع وتضيف إليها أبعاداً أخرى. وبعبارة أخرى، هي تلك الصورة التي تثري فكرة الموضوع، ويشعر القارئ بأهميتها إلى جانب الموضوع.

د- المعنى: ويشير إلى تلك الصورة التي تجذب انتباه القارئ وترسم الدهشة على وجهه، وتكمن قيمة هذه النوعية من الصور في قدرتها على الجذب والتأثير.

هـ - الجانب الإنساني: الجانب الإنساني في الصورة يزيد من قيمتها وتأثيرها، ويؤدي إلى جذب عدد أكبر من القراء، فإذا وقع حادث سير مثلاً، والتقطت صورة للسيارة وحدها كانت قليلة الأهمية، أما إذا كانت الصورة

(3) جلال خليفة, الصحافة: مقروءة مرئية، مدرسية مسجدية تجارية ادارية، القاهرة، دار الطباعة الحديثة، 1975, ص70.

للسيارة مقلوبة أو معلقة في مكان خطير أو على وشك السقوط في نهر أو واد سحيق فإنها تكون أكثر أهمية، لقوة تعبيرها عن المأساة.

و-ا لجانب الفني: فالصور الصحفية الصالحة للنشر يجب أن تتوفر فيها بعض المواصفات الفنية المهمة:

- ❖ أن تكون دقيقة المعالم، واضحة التفاصيل، قابلة للطبع.
- ❖ أن يكون سطحها لامعاً، وتمتاز بتدرج ظلالها، مع قدر من التفاوت بين البياض والسواد لإبراز
- ❖ ملامح الوجه أو تفاصيل عناصر الصورة.
- ❖ ألا تكون شديدة التباين بين الظل والضوء، ولذا فالمخرج المحترف يفضل الصور ذات الدرجات الظلية المتوسطة على الصور الداكنة.

2- مساحة الصورة

ثمة متغيرات تؤثر مباشرة في تحديد الحجم المناسب للصورة، ونعرض لها بشيء من التوضيح فيما يلي:

أ- قيمة الصورة ومدى أهميتها: بطبيعة الحال، فإن محتوى الصورة هو الذي يحدد مساحتها، وليس الحيز المتاح لها على الصفحة. وإن تخصيص مساحة كبيرة لصورة يمثل أهمية خاصة ومن شأنه أن يساعد الصورة في أداء وظيفتها في التأثير على القارئ.

ب- وضوح القراءة والتأثير: يعد وضوح قراءة الصورة أهم من التأثير، إذ إن نشر صورة يكون غير ذي جدوى إذا عجز القارئ عن إدراك تفاصيلها، والأفضل في هذه الحالة عدم نشر الصورة على الإطلاق. ولذا فإن وضوح القراءة يفرض على المخرج حداً أدنى لحجم الصورة، وهنا يصبح السؤال: هل المساحة المخصصة لهذه الصورة تحدث التأثير المطلوب على القارئ أم لا؟

ج- أهمية الموضوع: ثمة علاقة طردية تربط مساحة الصورة وأهمية الموضوع، فالموضوع الساخن يلزم أن تصاحبه صورة كبيرة.

د- نوع الصورة: تحتاج الصورة الموضوعية عادة إلى مساحة أكبر من الصورة الشخصية، لما تحمله من تفاصيل يتعين إبرازها، ولا يكون ذلك إلا بتخصيص مساحة مناسبة لها.

هـ- الموقع في الصحيفة: ثمة صفحات بعينها تحتاج دائماً إلى صور ذات مساحة كبيرة، مثل صفحات الفن والمرأة والرياضة والتحقيقات، بعكس الصفحات ذات المضمون الجاد مثل صفحات السياسة والاقتصاد وغيرهما.

و- السياسة الإخراجية للصحيفة: وتعد جزءاً لا تتجزأ من السياسة التحريرية للصحيفة، فهناك الصحف التي تنتهج الإثارة من خلال الأساليب الإخراجية، ويأتي في مقدمتها تكبير مساحات الصور على حساب المساحة المخصصة للمتن.

وعلى العكس من ذلك، نجد الصحف المحافظة تتعامل بحرص شديد مع الصور والعناوين والألوان، في حين تنهج المعتدلة نهجاً وسطاً بين الاتجاهين.

ز- تعدد الصور على الصفحة الواحدة: من الوسائل الإخراجية المتعلقة بمساحة الصورة وجود عدة صور على الصفحة الواحدة، أومع الموضوع الواحد، وعادة تحمل الفكرة الرئيسة للموضوع أكبر الصور مساحة. أما بقية الصور المصاحبة فإنها تعمل على تعزيز الفكرة الرئيسة، أو تتناول جوانب أخرى من الموضوع، وبالتالي يجب الابتعاد تماماً عن التماثل في أحجام الصور، لأن ذلك يتسبب في إضعاف الصور بعضها من بعض من حيث التأثير.

3- قطع الصورة

ينبغي على المخرج إجراء القطع الذي يجذب انتباه القارئ، ويحقق الهدف الأساس من وراء نشر الصورة على الصفحة، ويتم ذلك بحذف كل الأشكال والعناصر والمساحات غير الأساسية من الصورة، وإبقاء الجزء الذي يحقق هذه المهمة فقط.

ومن حيث قطع الصورة، ثمة نوعان من الصور:

أ – الصورة الموضوعية.

ب – الصورة الشخصية.

أ- الصورة الموضوعية:

الصورة الموضوعية تمثل لقطة من الموضوع ـ الحدث، وتتميز عادة بكثرة التفاصيل. وهناك طريقتان من القطع عند التعامل مع الصورة الموضوعية:

الأول: القطع الفضفاض (Loose Crop) الذي يبقى مساحات وأشكالا ليست ذات أهمية للموضوع الأساسي، وهذا يجعل الصورة ضعيفة التأثير.

الثاني: القطع المحكم (Tight Crop) وهو الذي يفرض على المخرج حذف الأشكال عديمة الأهمية من الصورة وإبقاء الجزء المؤثر منها. ويزيد هذا الإجراء من قوة الصورة وتأثيرها..

ب- الصورة الشخصية:

الصورة الشخصية هي صورة لشخص واحد، وتلتقط عادة للتعريف بهويته وشخصيته. وما ينطبق على الصورة الموضوعية من حيث القطع ينطبق على الصورة الشخصية مع الفارق بين طبيعة الصورة الموضوعية وطبيعة الصورة الشخصية.

فمثلا.. مع ترك جزء من الكتفين والصدر ومساحة خالية على جانبي الوجه وكذلك في أعلاه يبدو الوجه صغيراً إلى حد يسلبه فعاليته وتأثيره.

كذلك نشر الصورة الشخصية كاملة على الصفحة يجعل الوجه صغيرا جدا، وهو ما يسلب الصورة تأثيرها وفعاليتها رغم المساحة الكبيرة المنشورة عليها.

وهناك ما يعرف بـ(القطع الدرامي) للصورة الشخصية، وفيه يبقى الوجه فقط أو جزء منه، كأن يحذف نصف الوجه رأسيا مع إبقاء النصف الآخر، وهو ما يضفي على الصورة تأثيرا خاصا رغم حذف نصفه.

وهناك أيضا القطع الدرامي الذي يركز على أهم ملامح الوجه (العينين) الأمر الذي يحقق إبرازا أكبر لشخصية صاحب الصورة.

ويكون ذلك بقطع الصورة من أعلى الحاجبين وأسفل الأنف لتركيز الانتباه على العينين وما يحملانه من تأثير لا يحمله أي جزء آخر من الوجه.

4- شكل الصورة

ويقصد به الشكل النهائي للخط الذي يكون الحواف الخارجية للصورة (out line)، ويؤدي الصورة دوراً كبيراً في جذب الانتباه، وإذا كان للمخرج القدرة على إعطاء الصورة الشكل الذي يريده من خلال عملية القطع (cropping)فإن مضمون الصورة يحد من هذه القدرة في أحايين كثيرة، فلا يمكن مثلاً وضع صورة لشكل مستطيل في إطار مربع أو العكس. وإن تم ذلك فهو على حساب تفاصيل الصورة بالتأكيد. على أي حال، فإن الأشكال التي تتخذها الصور على صفحات الصحف تتعدد، ويمكن تصنيفها على النحو التالي:

أ – الأشكال الرباعية: وهي الأشكال الشائعة الاستخدام في الصحف بشكل عام وبخاصة المستطيل والمربع، وينصح البعض بالبعد عن استعمال الشكل المربع، لأنه يوحي بالجمود والرتابة وذلك لتساوي أضلاعه، أما المستطيل فهو أفضل من المربع لأنه يعطي المصمم الحرية فياستخدامه رأسياً أو أفقياً بحسب الحاجة.

وينصح بعض التيبوغرافيين بعدم التقيد بنسبة المستطيل الذهبي الذي تقترب نسبة أبعاده من نسبة (3: 5)، أو على وجه الدقة (1،6181 :1)ومضاعفاتها، لأن الصورة الشديدة الاستطالة أفقياً أو رأسياً تعد أكثر جذب الانتباه وملفتاً لنظر القارئ من تلك التي تتفق أبعادها مع النسبة الذهبية.

ب - الصور مقوسة الأركان: ويعد هذا الشكل من الأشكال الملفتة، لأنه يجمع بين طابع القوة الذي تمثله الخطوط المستقيمة، وطابع الرشاقة والليونة الذي تحمله الخطوط المنحنية. كما أنه يوفر وضوحاً أكبر للصورة وذلك لما ينتج من بياض أكبر حول أركان الصورة. وعلى العموم، لا ننصح باستخدام هذا الشكل في الموضوعات السياسية الجادة، بل الأنسب أن يستخدم في صفحات الفن والأدب والإذاعة والتلفزيون والرياضة، كما ننصح بمراعاة حجم الأركان المقوسة مع مساحة الصورة، وهي علاقة طردية بطبيعة الحال، أي أنه كلما زاد حجم الصورة زادحجم القوس في الأركان والعكس صحيح تماماً.

ج – الأشكال الدائرية ومشتقاتها: وهي من الاستخدامات المستحدثة للصورة في الصحف، والدائرة من الأشكال التي يسهل رؤيتها أكثر من غيرها، لأن الخط الخارجي للدائرة لا يملك القدرة على الاستقرار، بل هو يعطي دائماً شعوراً بالحركة، وهو ما يوفر للشكل الدائري قوة جذب أكبر من الأشكال (الإستاتيكية) المستقرة كالمربع والمستطيل، وليس بالضرورة أن يكون ذلك إجراء إخراجياً ناجحاً.

د - الصور مفرغة الخلفية (الديكوبيه):والصورة الديكوبيه هي التي تنتج عن حذف أرضية (خلفية) الصورة بأكملها، ليبدو بياض الورق كأرضية للصورة.
ويسهم هذا الإجراء في إبراز الصورة بدرجة كبيرة، لشدة التباين بينه وبين الأرضية البيضاء المحيطة به، فضلاً عن أن هذا النوع من أشكال الصورة يعد الأقدر على إبراز الحركة إن وجدت، والتركيز على ما يراد لفت النظر إليه في الصورة، كما أنه يحقق تنوعاً في شكل الصورة عبر صفحات الصحيفة.
وللتعامل مع صورة من هذا النوع لا بد أن يراعي المخرج: عدم تفريغ خلفيات الصور ذات الحواف البيضاء أو الباهتة، لأن هذه الحواف ستختلط مع بياض الصفحة من حولها، فتضيع معالم الصورة عند الحواف.
هـ- أشكال أخرى: مثل المثلث، والمعين، وشبه المنحرف، ومتوازي الأضلاع، أو السهم أو السحابة أو غير ذلك من الأشكال الشاذة، وتأتي هذه الأشكال للصورة دائماً بحثاً عن التجديد في الشكل وليس تحقيقاً للاتصال الذي هو الهدف الأساس من الصورة.

ثانيا: تيبوغرافيا الرسوم اليدوية

سبقت الرسوم اليدوية بأنواعها المختلفة الصور الفوتوغرافية في الظهور على صفحات الصحف، وذلك لأن وجود الصحف سبق اختراع آلة التصوير الفوتوغرافي، ومن ثم كان الرسام قديماً يتولى من خلال رسومه اليدوية نقل الأحداث، كالوقائع الحربية وغيرها، وحديثاً لا يزال يقوم بالدور نفسه في الأماكن التي يمنع فيها التصوير مثل قاعات المحاكم.
وتتمتع الرسوم اليدوية بأهمية تيبوغرافية وبصرية واتصالية خاصة للأسباب التالية:
•فتيبوغرافيا، تحدث الرسوم اليدوية التباين اللازم الذي يثري الصحيفة. والتباين المقصود هنا هو ذلك التباين الذي ينشأ على الصفحة بين الصور الظلية (الفوتوغرافية) الثقيلة، والرسوم اليدوية ذات الخطوط الخفيفة.
•وبصريا، تضفي الرسوم اليدوية على الصفحة نوعا من الحركة والثراء الشكلي، مما ينتج عنه قدر مناسب ومطلوب من المتعة البصرية.
•واتصاليا، يمكن للرسام أن يحمل الرسوم اليدوية من التعبيرات والمقاصد والمرامي والإيحاءات مالا يمكن أن توحي به الصور الفوتوغرافية.
وتبعا للوظائف التي تؤديها الرسوم اليدوية يمكن تقسيمها إلى أربعة أنواع هي:
الرسوم الساخرة والصور الشخصية اليدوية والرسوم التعبيرية والرسوم التوضيحية.
وسوف نتناول كلا منها بالتفصيل في ما يلي:
أ - الرسوم الساخرة، وتنقسم إلى نوعين، هما الكاريكاتير والكارتون:
الكاريكاتير.. هو نوع من الرسم يعتمد على المبالغة في إبراز ما يتميز به الأشخاص من ملامح وسمات شكلية على نحو لا يخلو من الفكاهة والسخرية.
أما الكارتون.. فهو نوع من الرسم يحمل رأياً ويسجل موقفا، ويعبر عن وجهة نظر الرسام أو الصحيفة في مختلف أوجه الحياة، ويعتمد على المبالغة في المعالجة الفنية لملامح وهيئات الأشخاص الذين تطرح الفكرة من خلالهم.
و من الضروري إحاطة الرسوم الكارتونية بإطار، لفصلها عن بقية المواد المنشورة في الصفحة نفسها، إذ إن الرسم الكارتوني هو مادة صحفية مستقلة، فوجود البياض الذي عادة يحيط بالرسم الكارتوني قد يجعله منتمياً بصرياً إلى المواد المجاورة له، ويفقده استقلاليته، لذا يصبح من اللازم إحاطته بإطار.
ب - الصور الشخصية اليدوية:
تتمتع الصور الشخصية اليدوية بجاذبية خاصة، وتأثير ملفت للنظر، ومزايا متعددة، ومن ضرورات ومبررات استخدامها ما يلي:
• تستخدم الصور الشخصية اليدوية في كثير من الأحيان بديلاً عن الصور الفوتوغرافية للأشخاص، فيحال تعذر الحصول عليها، وبخاصة صور الشخصيات التاريخية.
•عندما يصبح نشر الصور الفوتوغرافية للوجوه المألوفة التي يتكرر نشرها كثيراً أمراً مبتذلاً ومملاً، فإنالحل الأمثل هو استخدام الصور الشخصية اليدوية لهذه الوجوه.

• تسمح الصور الشخصية اليدوية إلى حد كبير بإضافة التعبيرات اللازمة إلى وجه وهيئة الشخصية المرسومة بما يلاءم وطبيعة الموضوع المنشور، وبما يعين على توضيح موقف الصحيفة من هذه الشخصية.
• توفر الصور الشخصية اليدوية قدراً من البياض حولها وداخل خطوطها أكثر من الصور الفوتوغرافية ذات الظلال، وهذا ما يحقق التباين اللازم على الصفحة.

النتائج

كانت الصحيفة تتبع طريقاً خاصاً لها في مجال (الإخراج الصحفي) ويتميز أو يختلف بهذا عن الصحف الأخرى في كوردستان.

1. الصحف استطاعت ان تتماشى مع التطورات التقنية, وان تكون في تطور دائم, وأن يستفيد من التصاميم.
2. إنَّ لرئيس التحرير له دوراً واضحاً في التغييرات التي طرأت على الصحيفة وتأثيره في الإخراج الصحفي.
3. اهتمت الصحيفة بالصورة الفوتوغرافية اهتماماً كبيراً قياساً بالرسوم التعبيرية والتوضيحية والرسوم الساخرة مما قد يؤدي إلى ضعف التنوع والحركة وجمود الصفحة.
4. اهتمت الصحيفة بالإعلان وخصصت لها مساحة كبيرة في صفحتها الأولى، إذ جاء إخراج الإعلانات على وفق الأساليب المتبعة في إخراج الإعلانات كأسلوب المستطيل والمستطيلين.
5. اهتمت الصحيفة بمراعاة النواحي الجمالية المطبقة عالمياً من الإخراج الصحفي في النواحي التصميمية كلها.
6. اهتمت الصحيفة الكوردية بالتقنيات المستخدمة في الإخراج الصحفي وكان لها أثر في مستوى الجمالية
7. وظفت الصحيفة الكوردية بعض العناصر الثابتة في الصفحة الأولى (كاللافتة والأذنين والعنق) وحققت عنصراً جمالياً وعنصراً وظيفياً ثانوياً.
8. تنوعت الصحيفة بتوظيف نوع وشكل الحرف المستخدم في كتابة اللافتة بحسب اتجاهاتها العامة والاخراجية مما يشكل ميزة ايجابية وابداعية لها.
9. اهتمت الصحيفة بتوظيف الشعار الخاص بها والذي يعبر عن سياساتها العامة والخاصة.
10. جاء توظيف الوحدتين الطباعيتين (الأذنين) بأساليب وأشكال وأغراض مختلفة كالإعلان أو نشر معلومات خاصة عن الصحيفة.
11. شهدت تغيرات تصميمية في شكل العنق ولم تحافظ على شكل واحد وقد وظفت العنق لنشر معلومات خاصة عن الصحيفة (كالعدد وتاريخها وسنة الاصدار والسعر).
12. تنوعت في توظيفها للصور من حيث المضمون تبعاً لطبيعة المادة التحريرية أما انواع الصور من حيث الشكل الفني فيلاحظ اعتمادها على نوع واحد من الصور وهي الصور المفردة وعدم اعتمادها التنوع.
13. اهتمت بتصميم الصور بأشكال مختلفة لخدمة المادة التحريرية من جهة وسياسة الصحيفة من جهة أخرى إذ تميل الصحف الرسمية والحزبية الى استخدام شكل المستطيل أما الصحائف المستقلة فتميل الى استخدام الصور المفرغة.
14. اهتمام الصحيفة بالكلام المصاحب للصور.
15. يلاحظ بصورة عامة عدم استقرار موقع الزاويا الثابتة بل كانت تنتقل بين الحين والآخر وهذا يعد عاملاً إرباك للقارىء لأنه تعوّد وجود زاويته في مكان ثابت.
16. يلاحظ أن الصحيفة لا تميل الى استخدام رسوم مصاحبة للزاوية الثابتة والتي يمكن أن تعبر عن هوية وشخصية الزاوية وهذا أمر يحسب عليها.
17. حاولت خلق التباين في الصفحة عن طريق توظيف أرضيات الشبك و الملونة بهدف كسر جمود الصفحة.

التوصيات:

1. ضرورة إخضاع الصفحة الأولى للصحيفة للتطور والتجديد لأنها تعد الواجهه الأولى للصحيفة.
2. ضرور الإفادة من برامج التصميم في خلق أشكال متنوعة للصور ولاسيما الصور المفرغة (الحفر) نظراً للمزايا العديدة التي توفرها في جذب الانتباه وخلق التباين في الصفحة فضلاً عن كونها عنصراً جمالياً يضيف التنوع والحركة للصفحة.
3. ضرورة التقليل من استخدام الصور الصغيرة لانها توحي بالجمود والرتابة ويوصي الباحث بضرورة الإكثار من الصور المتوسطة والكبيرة وذلك لقدرتها على جذب الانتباه.
4. يوصي الباحث بضرورة انتقاء الصور التي لها علاقة بالموضوع وعدم تكرار الصور نفسها بين عدد وآخر.
5. توظيف الصور الساخرة والتعبيرية في الصفحة الأولى لأنها تضيف حركةً وتنوعاً للصفحة.
6. ضرورة الحفاظ على موقع ثابت للزاوية الثابتة لتمييز ها عن بقية المواد التحريرية.
7. يوصي الباحث بضرورة عدم المبالغة في توظيف الألوان والتقليل من استخدام الشبك ومراعاة ميول القارىء النفسية.
8. ضرورة إجراء دراسات وبحوث لمعرفة ميول القارىء النفسية والفسيلوجية.
9. ضرورة إعداد دورات تدريبية وتطويرية للعاملين في القسم الفني لمعرفة أحدث الاتجاهات والتطورات في مجال الإخراج الصحفي.
10. نوصي عند استخدام الألوان في العناوين، باستخدام اللون الأسود بصفة عامة ثم اللون الأحمر، ثم لون آخر يتكون من خلال هذه العملية من خلال التنسيق بين لونين.
11. العمل على التجديد المستمر في شكل الصفحة الأولى.
12. التوقف عن وضع صورة كبار المسؤولين التى تصاحب الأخبار الروتينية اليومية والتي يشْغَل حيزاً من دون مبرر والاهتمام بتحسين الطباعة والألوان.
13. لم تعد المانشيت يحمل أهم الأخبار، بل يحتاج الى تعدد العناوين الرئيسية في صدر الصفحة الأولى ونوصي بذلك.

المصادر والمراجع

الكتب

1. إبراهيم امام , فن الإخراج الصحفي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 1957.
2. أحمد الصاوي، طباعة الصحف وإخراجها، الدار القومية للطباعة والنشر،1965.
3. احمد خليفة, معجم مصطلحات الاعلام، دار الكتاب المصرية، ط2، القاهرة، دار الكتاب اللبناني بيروت،1994.
4. اديب خضور, مدخل إلى الصحافة نظرية وممارسة، دمشق، المكتبة الإعلامية، ط2، 2000.
5. اشرف صالح, تصميم المطبوعات الإعلامية، القاهرة، الطباعي العربي للنشر والتوزيع،1986.
6. انتصار رسمي موسى, تصميم واخراج الصحف والمجلات والاعلانات الاليكترونية، بغداد، دار وائل للطباعة والنشر،2004.
7. تيسير أبو عرجه, الفنون الصحفية في جريدة امقطم المصرية، الأردن، دار مجدلاوي،2001.
8. تيسير أبو عرجه، إخراج الصحف والمجالات، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع ، 1986.
9. جلال خليفة, الصحافة: مقروءة مرئية، مدرسية مسجدية تجارية ادارية، القاهرة، دار الطباعة الحديثة، 1975.
10. الراوي، ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، ط3، ج2، تونس، الدار العربية للكتاب، 1980.
11. رستم ابو رستم، محمد ابو جمعة, الدعاية والإعلان، عمان دار المعتز للنشر والتوزيع، 2003.

12. سامي ذبيان, دخل نظري وعملي إلى الصحافة اليومية والإعلام – التقنية والتنفيذ، بيروت، دار الميسرة، 1979.
13. سعيد الغريب النجار, مدخل الى الإخراج الصحفي، القاهرة، المصرية اللبنانية،2001.
14. سمير صبحي كامل, صحيفة تحت الطبع، القاهرة، دار المعارف،1974.
15. طلعت همام, 100 سؤال عن التحرير الصحفي، عمان، دار الفرقان،1984.
16. عبد الجبار محمود علي, التصوير الصحف، بغداد، دار المعرفة، 1980.
17. عبد الستار جواد, صناعة الأخبار، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000.
18. عبد المجيد عبد الله فرج, الصحافة المدرسية، مصر، دار المعارف، 1976.
19. عبد كيوان, مبادىء الرسم والتلوين، ط1، بيروت، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، 2000.
20. عبدالرحمن بدوي, مناهج البحث العلمي، ط3، الكويت، وكالة المطبوعات، ص5 عن: محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، مطبعة عالم الكتب،2000.
21. فاروق أبو زيد, فن الخبر الصحفي، ط4، القاهرة، عالم الكتب، 2000.
22. فهد بن عبد العزيز بدر العسكر, التقنيات الصحفية الحديثة وأثرها على الأداء المهني للصحف المعاصرة، الرياض، دار عالم الكتب، 1998.
23. كمال عبد الباسط الوحيشي، أسس الإخراج الصحفي، بنغازي، منشورات فاز يونس، 1999.
24. محمود علم الدين، الصورة الفتوغرافية في مجالات الاعلام، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع .
25. منير البعلبكي وروحي البعلبكي, المورد القريب، ط2، بيروت، دار العلم للملايين،2003.
26. نورالدين النادي, فن الإخراج الصحفي، ط2، عمان، مكتبة المجتمع العربي، 2006.
27. هادي الهيتي, أسس وقواعد البحث العلمي، بغداد، مركز البحوث والمعلومات، 1982.

الرسائل والاطاريح

1. عليه عزم تقي الخالدي, الإخراج الصحفي للصفحات الأولى في الصحف العراقية، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الآداب، جامعة بغداد،1998.
2. شريف درويش اللبان، إخراج الصحف الأسبوعية دراسة تطبيقية على صحيفة أخبار اليوم في الفترة من 1944-1988". رسالة ماجستير غير منشورة .

المجلات العلمية

1. نصرالدين العياضي, الصورة في وسائل الاعلام العربية بين البصر والبصيرة، مجلة الاذاعات العربية، العدد الأول، 2006.

(1) Bowles ،Dorothy A. and Dinal ،Brorden ،Greative Editing ،3 rded . Blemont CA: wads worth ،2000.

(2) Webster third Ne winter national dictionary Merriam capublishers ، 1975.